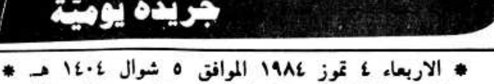
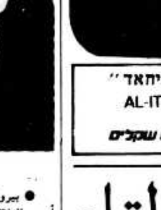
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية



* الاربعاء ٤ تموز ١٩٨٤ الموافق ٥ شوال ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٤٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٥ شيكل *
Vol. 46/41 - 4.7.1984 - Price: 65 Shekel



"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 65 שקלים

بدات عملية اقرار الامن في بيروت الكبرى

● كل المليشيات في قطاعي العاصمة تسحب اسلحتها الثقيلة وتحظر على افرادها ارتداء الزي العسكري ● اليوم يبدأ الجيش اللبناني انتشاره ● في نهاية الاسبوع - اعادة فتح المطار والميناء ●



● نبيه بري ●

● رشيد كرامي ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - بدأت، أمس الثلاثاء، عملية اقرار السلام والأمن في بيروت، حيث شرعت كل المليشيات في سحب أسلحتها الثقيلة وأصدرت الأوامر الى أفرادها بعدم التجول في شوارع العاصمة بالزي العسكري والأسلحة في الأيدي.

وتأتي هذه العملية مقدمة لانتشار الجيش اللبناني في بيروت الكبرى، اليوم الأربعاء.

وكانت ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي قد بدأت، يوم السبت الماضي، بسحب أسلحتها الموجودة في بيروت الغربية ونقلتها الى ثكناتها في جبل الشوف وعالية.

وذكر المكتب العسكري لحركة «أمل»، في بيان أذيع مساء أمس الأول، أن جميع أوامر المهام العسكرية قد ألغيت حتى اشعار آخر وأن حمل الأسلحة وارتداء الزي العسكري أصبح محظوراً على جميع أفراد ميلشيا الحركة.

كما عقد اجتماع مشترك بين جميع الميليشيات في بيروت الغربية، مساء أمس الأول، قرر المشاركون فيه تسهيل تنفيذ عملية إقرار السلام والأمن في بيروت واتخاذ الترتيبات العملية اللازمة لذلك.

وأكد جلن غانم، ممثل «القوات اللبنانية» (الكتائبية) في لجنة الأمن الرباعية، أن الأسلحة الثقيلة لميليشيات هذه القوات ستسحب بالكامل من منطقة بيروت الكبرى.

وبذلك تكون الميليشيات الرئيسة الثلاث قد بدأت باتخاذ اجراءات عملية تسهل تنفيذ عملية اقرار السلام والأمن.

ومن المنتظر أن يعقب انتشار الجيش، اليوم الأربعاء، فتح ثلاث نقاط للمرور بين قطاعي بيروت.

وفي المرحلة الأخيرة من الخطة، وهي المرحلة التي من المقرر تنفيذها يوم الجمعة القادم، سيعاد فتح مطار وميناء بيروت المقفلين منذ خمسة أشهر بينما ستغلق الموانئ، التي تستعمل بصورة غير مشروعة في منطقة بيروت الكبرى.

وأعلن رئيس الحكومة رشيد كرامي أمس ان هنالك تفاؤلاً كبيراً باستقرار الأمن في العاصمة بيروت مقدمة لبسط سلطة الدولة في كل مناطق البلاد. وقال نبيه بري ان استتباب الأمن في بيروت وتوطيد حكومة الوحدة الوطنية يفتحان المجال لتركز جهود الشعب اللبناني في المعركة لتحرير جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي.

عرفات يشيد باتفاق عدن وبشراه

○ اوساط مطلعة في اسرائيل تتوقع هجوم سلام فلسطيني يضع اسرائيل في الزاوية ○

● صنعاء - الوكالات - «ان الخطوط الأولية من اتفاق عدن تمثل بادرة ايجابية جداً» - هذا ما اعلنه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في كلمة القاها في العاصمة اليمنية، صنعاء، لدى اجتماعه بكوادر ومقاتلي الثورة الفلسطينية.



● ياسر عرفات ●

واكد عرفات أن المنظمة مصممة على عقد المجلس الوطني الفلسطيني في اقرب فرصة ممكنة لان المجلس يشكل الشرعية الفلسطينية ويجسد الوحدة الوطنية واستقلالية القرار الوطني الفلسطيني وحيوية وفاعلية مؤسساتها. واضاف: «ان مصلحة شعبنا الفلسطيني العليا تفرض عقد المجلس الوطني والخروج ببرنامج سياسي وتنظيمي قوي ومتماسك، يكون الحصن الواقي لنا في مواجهة المؤامرات القادمة».

وجدير بالذكر ان اتفاق عدن، الذي اقره ممثلو الفصائل الخمسة المشاركة في الحوار، وهي «فتح» والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية، فتح الباب رحباً امام تصفية الآثار السلبية للمرحلة السابقة. وقد حظي الاتفاق، من جماهيرنا الفلسطينية بكل الحماس والتفاؤل. وبقدر هذا الحماس والتفاؤل لدى جماهيرنا بقدر ما اثارت هذه الوحدة وهذا الاتفاق الرعب لدى حكام اسرائيل. وقد عبر شموئيل سيجف، الصحفي المطلع، في «معريف» امس (الثلاثاء)، عن هذا الرعب من وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وامكانية قيامها بهجوم سلام جديد بعد الانتخابات النيابية في اسرائيل، داعيا «المعراخ» و«الليكود» الى العمل على اعطاء الجواب على هذه الامكانية.

الاضرابات تهدد الاقتصاد الاسرائيلي بالشلل التام

● اضراب عمال الكهرباء يهدد بانقطاع تزويد التيار ● المهندسون والاكاديميون يصعدون من اضرابهم ● رجال المطافيء يرفضون اقتراحات رئيس البلدية ● المضربون حانقون على قادة الهستدروت لتخاذلهم ● بنيامين غونين: على الهستدروت الوقوف الى جانب المضربين خروج المهندسين من الهستدروت يضر نضال العاملين ●



● لمحرر «الاتحاد» النقابي - رغم محاولة مفوض «خدمات الدولة» تفسيخ صفوف المهندسين والاكاديميين باصداره الأوامر الى مدراء ضريبة الدخل بعدم الخصم من مرتبات المهندسين والاكاديميين الذين يعودون الى اعمالهم فوراً. فان أيا منهم لم يعد الى العمل. ويذكر ان عدد المهندسين والاكاديميين المضربين هو (٦٠) الفاً.

هذا، وقد انتهت جلسة المفاوضات بينهم وممثلي الحكومة بلا شيء بعد أن طلب ممثلو الحكومة أن تتعهد نقابات المهندسين الأخرى خطيا بعدم المطالبة بالتسهيلات وزيادة الأجور التي يطالب بها المهندسون والاكاديميون. واعلن ممثلو المهندسين والاكاديميين انهم سيصعدون من اضرابهم، واعربوا عن سخطهم وتذمرهم من قادة الهستدروت الذين تخاذلوا عن الوقوف الى جانبهم.

هذا، ويستمر اضراب عاملي شركة الكهرباء منذ أمس الأول، وصعد العاملون من اضرابهم بحيث توقفت أحدى المحطات المولدة للطاقة، ثم توقفت عن العمل المحطة الثانية في الخضيرة بعد ظهر (امس) ونتيجة لتوقف المحطتين عن العمل لوحظ فوراً انقطاع في تزويد التيار الكهرباني في جميع انحاء البلاد. وتوقفت «الاشارات الضوئية» في معظم مراكز المدن في البلاد. واضطرت الادارة الى تشغيل محرك مولد بالوقود السائل بدل الفحم الحجري.

ويقول مسؤولو ادارة شركة الكهرباء. ان الانقطاع في تزويد التيار سيكون اكثر ولفترات أطول . وما يزال الاتفاق على انهاء الاضراب بعيداً رغم قول الناطق باسم الشركة أن الادارة تبلور الآن اقتراحاً سيؤدي الى تسوية النزاع وانهاء الاضراب.

ويستمر كذلك اضراب رجال المطافيء في منطقة حيفا، من عتليت وحتى الياجور. وصعّد رجال المطافيء من إضرابهم أمس نتيجة لتجاهل مطالبهم وعدم وقوف قادة الهستدروت بوضوح الى جانبهم. ورفضوا اقتراح رئيس البلدية بدفع مرتب شهر حزيران في موعده وطالبوا أن تتعهد وزارة المالية، خطياً، بدفع اجورهم في مواعيدها مستقبلاً.

وتستمر الاضرابات في قطاعات أخرى في الدولة. وأعلن العاملون في المحاكم الدينية الاضراب عن العمل أمس ما لم توازن أجورهم بأجور الموظفين الآخرين في الدولة.

هذا، وعقدت لجنة التنسيق للنقابات المهنية في الهستدروت جلسة أمس، وعلى بساط بحثها اتفاقية الأجور الجديدة لإقرارها.

وتحدث بنيامين غونين عن كتلة الجبهة في اللجنة. وعارض هذه الاتفاقية التي تلحق الغبن بالعاملين وقال: في الربع الأول من هذه السنة بلغ انسحاق الأجور بالنسبة لمقابلة في السنة الماضية بنسبة (١٤،٩٪). فكيف توقعون اتفاقاً لسنة كاملة بزيادة (١٥٪) فقط وفي اوضاع تضخم هائل لا ندري كيف ينتهي. واننا نعارض هذه الزيادة لأنها ضئيلة جداً ولا توازن الأجور بالنسبة للغلاء، والتضخم.

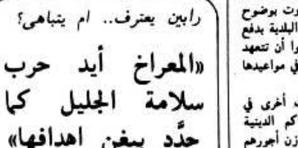
وقال غونين: واما قولكم بأن المهندسين والاكاديميين يطالبون بزيادة كبيرة، وهذا سيكون على حساب الطبقات الضعيفة. فهو قول كاذب، ولو كنتم حددتم أجرة حد أدنى بنسبة (٦٠٪) من معدل الأجور، لكانت اجرة الطبقات الضعيفة قد ارتفعت بحوالي (٤٠٪). وهذا هو الجواب لتضليلكم.

وتابع ممثل الجبهة غونين: ان للمهندسين والاكاديميين مطالب عادلة في زيادة الأجور ونحن نؤيد مطالبهم. ولكننا نعارض ان تعلن نقابة المهندسين والاكاديميين الانفصال عن الهستدروت واقامة نقابة منفردة لأن هذا الأمر يضر بنضال العاملين العام في الهستدروت. ومع ذلك فأننا نتهم قيادة الهستدروت لأنها هي التي ارغمتهم الى التفكير بهذه الخطوة اليائسة. وكان على قيادة الهستدروت تأييد نضالهم منذ البداية.

واستطرد غونين: وفي غمرة هذه الاضرابات والاتفاقات والمفاوضات نسي الجميع قطاع عمال الانتاج الذين لم توقع اتفاقية أجور معهم بعد. ونحن نطالب بتوقيع اتفاقية مع عمال هذا القطاع الهام على أن تكون افضل من تلك التي وقعت حتى الآن.

رابين يعترف.. ام يتباهى؟

«المعراخ أيد حرب سلامة الجليل كما حدَّد بيغن اهدافها»





● تل أبيب - «أيدت دائما برنامج الون الذي يرى في نهر الاردن حدودنا الأمنية» هذا ما قاله المعراخي رئيس الحكومة الأسبق اسحق رابين في مؤتمر صحفي عقده أمس الأول بعد اجتماع شعبي في «كريات ملاخي». («معريب» ٧/٣).

وقال المعراخي رابين: «أود أن اؤكد هذا الموضوع ازاء محاولات الليكود في نشر

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

لجنة الصلح تبدأ عملها في ديرحنا والشرطة «تستعد» لاعتقال ٨٠ شخصا !

* رئيس المجلس المحلي، رجا خطيب بعد اطلاق سراحه : الاعتقالات تؤجج التوتر اكثر
* الجاهة تتوصل الى هدنة * وتعمل جنبا الى جنب مع لجنة صلح محلية *

دير حنا - لمراسلنا الخاص - في الوقت الذي تقوم به لجنة الصلح بجهود نشطة لوضع حد للأحداث المؤسفة في قرية دير حنا واستتباب الهدوء ابلغت الشرطة اهالي القرية انها تنوي اعتقال ثمانين شخصاً آخرين اضافة الى المعتقلين العشرين حتى كتابة هذه السطور.

وقد صرح رئيس المجلس المحلي، رجا الخطيب، لمراسل «الاتحاد»، امس الثلاثاء، فور اطلاق سراحه بأنه يرى في هذه الاعتقالات دافعاً لتأجيج التوتر اكثر. ودعا الشرطة الى وقفها والى اطلاق سراح المعتقلين من العائلتين وبذل كل جهد لانجاح جهود لجنة الصلح لا عرقلة عملها.

وكانت الشرطة قد قامت بحملة اعتقالات ليلية واسعة مساء الأحد شملت رئيس المجلس المحلي وعددا من الاعضاء. واعتبر هذا الاعتقال التعسفي خطوة استفزازية مقصودة مرتبطة بالمعركة الانتخابية. وقد ابرق النائب توفيق طوبي الى وزير الداخلية والشرطة والى مفتش الشرطة العام يطالبها باطلاق سراح رئيس المجلس وسائر اعضاء المجلس والوجهاء.

وطير برقية مماثلة توفيق دغش، القائم بأعمال رئيس المجلس. وأطلقت الشرطة، أمس، سراح أربعة اشخاص هم رئيس المجلس والسيد ممتاز خطيب وعضو المجلس سعيد عباس والسيد محمد نمر حسين. وزعمت الشرطة انها تطلق سراحهم بوصفهم «ممثلين عن كل عائلة». وابقت الشرطة في المعتقل عضو مجلس آخر هو السيد أمين دحابرة، المريض بالسكري والمصاب بجراح جراء الحوادث المؤسفة.

واحتج رجا الخطيب على اعتقاله التعسفي مؤكداً انه بوصفه رئيساً للمجلس المحلي يمثل اهل البلد جميعاً ومصلحة التفاهم الأخوي فيما بينهم ويرفض قيام الشرطة بالتعامل معه على أساس انتمائه العائلي. كما طالب باطلاق سراح عضو المجلس امين دحابرة وسائر المعتقلين.

هذا وكانت لجنة الصلح في المنطقة قد عقدت اجتماعاً باشتراك مندوبي العائلتين والشرطة ولجنة الصلح المحلية، امس الثلاثاء، تقررت فيه الهدنة واعطيت اللجنة صلاحية العمل واتخاذ القرار المناسب بشأن عقد راية الصلح التام. وقد اشاد رجا الخطيب بجهود هذه اللجنة وكذلك اللجنة المحلية المؤلفة من اهالي البلدة نفسها وأعلن ان اهالي القرية يؤدون دوراً رائعاً في تهدئة الأوضاع وتفويت الفرصة على اعداء شعبنا الذين يتربصون بنا ويخططون لجراحنا.



● رجا خطيب ●

جرح خمسة مواطنين فلسطينيين، بعد تعرضهم للضرب والشتائم، برصاص «حرس الحدود»

● القدس - لمراسلنا - قام افراد من حرس الحدود باطلاق النار على مواطنين عرب في نقطة تفتيش قرب «قبر راحيل» على مشارف بيت لحم، مما ادى الى اصابة خمسة مواطنين بجراح.

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

ناطق رسمي سوفييتي في حديث لمراسل «الاتحاد» :

قصة اعتقال البروفيسور كتسير - مُختلَقة بقصد التحريض المعادي للسوفييت

● البروفيسور كتسير في حديث لمراسلنا : «أعتقلتُ.. لم اعتقل.. جرى تحقيق فقط حول اوراقي الثبوتية» !●

● موسكو - تلفونيا - لمراسلنا ليون زهافي - بعد الاخبار التي نشرت في اسرائيل، امس وامس الاول، حول اعتقال البروفيسور افرايم كتسير في مدينة لينينغراد، قام مراسلنا في موسكو ليون زهافي باستيضاح الحقائق لدى الاجهزة المختصة. واكد المسؤولون ان القضية كلها مختلقة، بقصد التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي.

وقال البروفيسور كتسير لمراسلنا، يوم الاثنين (امس الاول)، في فندق «روسيا»، انه أعجب جدا من تنظيم المؤتمر الممتاز ومن حسن الضيافة.

ورداً على سؤال حول اعتقاله اجاب، في البداية، انه اعتقل وجرى التحقيق معه. الا انه في مجرى الحديث تراجع وقال انه لم يعتقل بل جرى التحقيق معه. ثم تراجع عن هذا القول، ايضا، وقال : لم يجر معي اي تحقيق، بل طلبوا مني ومن زوجتي ابراز الاوراق الثبوتية وقاموا بفحصها.

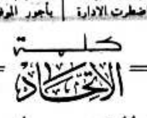
وادعى البروفيسور كاتسير امام مراسلنا انه ذهب الى عنوان خاص في لينينغراد بهدف ايصال هدايا، وانه لم يعرف بامر الاجتماع، الذي كان سيعقد في تلك الفترة في العنوان نفسه. ولم يجب البروفيسور كاتسير على سؤال مراسلنا، الذي اشار الى ان عضو الكنيست شولاميت الوني قامت، قبل حوالي العام، بزيارة هؤلاء الافراد واعلنت فيها بعد انها متأكدة انهم من حركة «كاخ».

واعلن احد اعضاء ادارة المنظمة الدولية لمؤتمر البيوكيميائيين، لمراسلنا ان المنظمة ستقوم، مجددا، بفحص علاقات المنظمة الدولية مع المنظمة الاسرائيلية.

اسرائيل تواصل احتجاز اربعة من ركاب «اليسور بلانكي»

● بيروت - الوكالات - «سنستمر في بذل المساعي من اجل اطلاق سراح ركاب السفينة القبرصية الأربعة، التي تستمر اسرائيل في احتجازهم منذ يوم الجمعة الماضي» - هذا ما أعلنه الوزير اللبناني سليم الحص، امس (الثلاثاء) في اثناء استقباله للمواطنين اللبنانيين الخمسة، الذين سلمتهم اسرائيل لمنظمة الصليب الأحمر الدولية لتعيدهم الى وطنهم لبنان.

واستمرت السلطات الاسرائيلية، امس (الثلاثاء)، ايضاً في تبرير فعلتها القرصانية بدعوى «الحيلولة دون وقوع اعتداءات على اسرائيل». واكد موشيه آرنس، وزير «الأمن»، ان هناك صلة بين عملية اجبار السفينة القبرصية «اليسور بلانكي» الى الدخول في ميناء حيفا واحتجاز عدد من ركابها وبين قصف جزيرة «الأرانب» قبالة ميناء طرابلس اللبناني.



كلمة الاتحاد

تعزيز وحدة الشعب وانتصار الجبهة - هدفان مترابطان !

□ يتصاعد نشاط الوف الجبهويين والجبهويات، في كل انحاء البلاد، بشكل يدعو الى اقوى الاعتزاز بالطاقات الجبارة للشعب والى اشد التفاؤل بأن ثمرة هذه الانطلاقة الجبارة للشعب سوف تكون تعزيزا جديدا وجديا لقوة الجبهة .

عشرات المهرجانات والاجتماعات الشعبية الواسعة ومئات الحلقات البيتية كل مساء تتحول الى استفتاء مهيب تسطع خلاله ثقة الشعب بجبهته طريقا وقيادة.

كذلك انطلقت فِرَق الجبهويين في حماس رائع لزيارة البيوت بيتا بيتا لايصال كلمة الجبهة الى كل انسان.

ويبدو ان هذه الانطلاقة لشعب الجبهة - مقابل عزلة كل الاحزاب الصهيونية، الحاكمة والمعارضة وانفضاح طابق قائمة اعوان اوري افنيري - تثير في السلطة الظالمة رعبا من انتصارنا المقبل. والدليل على هذا ان السلطة تحاول استفزاز الشعب استفزازا بوليسيا، كما تحاول ان تفتعل التوتر والخلافات المحلية.

اننا ننبه كل فئات شعبنا بان السلطة عمدت طول الوقت الى تمزيق صفوف هذا الشعب وضرب فئاته بعضها ببعض وهذا الامر ليس اداة فقط بالنسبة للسلطة بل يشكل هدفا بحد ذاته.

ازاء هذا، ومن منطلق اعمق المسؤولية تجاه شعبنا، كل شعبنا، حاضرا ومستقبلا، فاننا ندعو الى اشد اليقظة والمسؤولية. ان معركة الانتخابات هي معركة سياسية تقف فيها الجبهة في مواجهة السلطة الظالمة واحزابها كلها، وليست بأية حال معركة بين اوساط مختلفة في مجتمعنا.

ان وحدة الصف العامة وتعميق روح الاخوة والتعاون في كل مدينة وقرية، للقيام معا باعباء معركة البقاء والمساواة والتطور هما هدفان هامان. ونحن نعتقد، بكل يقين، ان توطيد الجبهة قطريا، والجبهات المحلية، يخدم قضية وحدة الاهالي وتركزهم حول القضايا الحيوية لمجتمعنا.

ونحن على ثقة بأن شعبنا المجرب والواعي والمسؤول سوف يعرف كيف يحقق الامرين معا - صنع انتصار جديد للجبهة في انتخابات الكنيست.

والخروج من هذه المعركة بوحدة صف واسعة وكفاحية اكثر من اي وقت مضى. وفي الحقيقة فان كلا الامرين هما امر واحد ! □

(«الاتحاد»)

الى المسجلين في جامعة حيفا

تود لجنة الطلاب العرب اعلامكم ان الموعد الاخير لإرجاع نماذج طلبات السكن للجامعة هو ٨٤/٧/١٥.

يمكن الحصول على النماذج في الجامعة - غرفة رقم ٧٧٨ (قرب قسم التسجيل).

● لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا ●

بيان الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

● قانون الجنود المسرحين هو قانون عنصري ● اذا كانت السلطات تريد تعويض الشبان اليهود عن خدمتهم العسكرية، فاننا نطالب بالتعويض عن التمييز العنصري الذي عانيناه منذ ولادتنا !!

● حيفا - لمراسلنا - اثر مصادقة الكنيست امس الاول على قانون الجنود المسرحين العنصري، اصدر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب بيانا الى الصحف ندد فيه بهذا القانون العنصري ودعا الى شن النضال لالغائه. وجاء في البيان :

«ان القانون الذي صادقت عليه الكنيست يوم ٨٤/٧/٢ والذي يمنح التسهيلات في المنح وحق العمل لمن خدم في الجيش، يلحق الضرر بالعرب الذين ينهون الثانويات، وبجمهور الطلاب العرب.

«ويخلق هذا القانون ارضية خصبة لرعاية العنصرية الرسمية وتسربها الى كل مجالات الحياة حيث يفضل فيها الطلاب اليهود على الطلاب العرب في القبول الى المعاهد العليا، وحيث يتمتع الطلاب اليهود من المنح والمساعدات والخدمات الجامعية على نطاق اكبر بكثير من زملائهم الطلاب العرب. وكل هذا بحجة الخدمة العسكرية».

ويتابع البيان : «ان الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب لن يسلم بهذا القانون ويدعو كل مناهضي العنصرية الى التكاتف في النضال من اجل الغائه، ويدعو الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، ادارات الجامعات الى الامتناع عن تطبيق هذا القانون العنصري في مجالاتهم، كما يدعو الى شن النضال ضد قانون الجنود المسرحين وضد العنصرية».

وينهي البيان : «ان الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب سيعمل من اجل تشديد النضال الطلابي والشعبي من اجل الغاء هذا القانون العنصري».

النساء الجبهويات في منطقة عكا يقمن بزيارة عائلات المعتقلين من عرب السواعد

* يقدمن الحلوى وبعض الهدايا للاطفال بمناسبة عيد الفطر *

● عكا - لمراسلنا - قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا بزيارة عرب السواعد «الكمانة» بمناسبة عيد الفطر لمعايدة عائلات واطفال المعتقلين الخمسة من عرب السواعد، والذين مر على اعتقالهم حوالى ستة أشهر بسبب قضية لم يسمع الناس بمثلها، وهي رفضهم هدم بيوتهم بأنفسهم توطئة لترحيلهم عن أرضهم التي ورثوها عن آبائهم وأجدادهم.

وشاهد الوفد عندما ترجل من السيارات قرب الطريق المؤدية الى بيوت مواطني الكمانة، المستوطنة القريبة، التي لا تفصلها أمتار عنهم، وكيف تتصل هذه المستوطنة بالماء والكهرباء والطريق المعبد، وكيف أن انابيب المياه وأعمدة الكهرباء، والشارع نفسه موجودة في قلب اراضي عرب الكمانة. ويحرم عرب الكمانة من هذا كله. ويتحملون قسوة الحياة وصعوباتها في سبيل البقاء والتمسك بأرضهم.

واستمع وفد حركة النساء الى ابناء ونساء عرب السواعد وكيف قتل العديد من أبنائهم وبناتهم جراء الالغام والمناورات والرصاص «الطائش» كما تدعي السلطات، وعرب السواعد على يقين انها وسائل ارهاب لاجلائهم عن اراضيهم وبيوتهم. وقص النسوة على الوفد، انه حين رأت السلطات الاسرائيلية المتعاقبة عدم جدوى هذه الأساليب، قامت بهجومها المباشر الأخير، فطلبت من المواطنين الخمسة هدم بيوتهم بأيديهم او اعتقالهم حتى يوافقوا على هذا التعسف والاضطهاد. وتدرك نسوة عرب الكمانة أن هذا الأمر هو بداية، وهو امتحان سيصمدن فيه مهما كلفهن.

وقصت النسوة على الوفد كيف يذهب حوالي (١٠٠) طالب من الكمانة الغربية و(١٢٠) طالبا من الكمانة الشرقية الى مدارس نحف والرامة مشياً على الأقدام، بالاضافة الى ما يتعرضون له من حوادث طرق اودت بحياة عدد من الأولاد. وقالت النسوة أيضاً، ان تعليمات صدرت مؤخراً الى كوبات حوليم في الرامة بعدم استقبال المرضى للمعالجة والفحص، لأن في النية نقل تبعية عرب السواعد «الكمانة» الى مكان آخر.

هذا، وزار الوفد عائلة الموقوف صالح محمود سواعد التي كانت عائدة لتوها من زيارة رب العائلة المؤلفة من ستة انفار اكبرهم في الحادية عشرة واصغرهم عمره ستة شهور. وانتقل وفد حركة النساء الى عائلة الموقوف اسماعيل محمود سواعد وهي مؤلفة من (٩) أنفار، واكبر اولادها سناً في السادسة عشرة من عمره، وقصة زوجة المعتقل اسماعيل انها أصيبت عام ١٩٦٧ في حرب اسرائيل ضد سوريا، وان عملية تجري كل سنتين في رجلها بسبب الاصابة. وقالت: انها عندما ذهبت لزيارة زوجها الموقوف اصطحبت معها اثنين من اولادها، وكيف اصرت سلطات الشرطة على اعتبار كل طفل زائر، وخيروها بين أن تزور هي زوجها، او أحد الاطفال فقط.

وقام الوفد بزيارة عائلة الموقوف سلامة حسن قاسم المؤلفة من (٨) أنفار (وزوجته حامل) اكبرهم في الخامسة عشرة. وزارت كذلك عائلة الموقوف علي محمد وعددها (٨) أنفار كذلك. ثم زارت عائلة الموقوف علي مصطفى المؤلفة من (٤) أنفار، ثلاثة من اولاده مصابون بمرض مزمن يحتاجون العلاج والدواء بشكل متواصل.

هذا، وقام وفد حركة النساء بتوزيع الحلوى والهدايا على اطفال هذه العائلات، وقوبل بالشكر والامتنان من هذه العائلات ومن جميع الأهالي.

وأعلن الوفد عن تضامنه مع قضيه عرب السواعد العادلة، ومطالبته باطلاق سراح الموقوفين تعسفاً، والكف عن مضايقة مواطني السواعد والاعتراف بقريتهم واراضيهم وتقديم الخدمات لهم بما في ذلك الشارع والمدرسة والماء والكهرباء، والخدمات الأخرى.

محمد ميعاري يهرب من اسئلة سخنين المحرجة..

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - هرب السيد محمد ميعاري، رئيس قائمة جماعة التيري، من اجتماع عقدته قائمته في النادي الموسمي المستأجر لفترة الانتخابات في سخنين، مساء امس الاول الاثنين، ولم يرد على اسئلة الجمهور المحرجة.

وكان السيد ميعاري قد حضر للدعاية الانتخابية. واستمع الحاضرون الى كلمته باصغاء تام على امل ان يجيب على التساؤلات المطروحة في الشارع حول اللقاء المهين مع ارنس والتصريحات الفظيعة التي اطلقوها امامه مثل وصف الكفاح الفلسطيني المسلح بالارهاب واعتبار م. ت. ف منظمة تخريبية واعتبار حكومة اسرائيل ممثلة شرعية للجماهير العربية في اسرائيل والموافقة على التجنيد الاجباري «في حال تطبيق القانون» والخ..

لكن السيد ميعاري لم يتطرق لهذه المواضيع بتاتا وركز خطابه على طريقة «القومي المتطرف» والهجوم على الحزب الشيوعي والجبهة. ولم يتطرق بكلمة واحدة الى الاحزاب الصهيونية بتاتا. وعندما انهى كلمته اعلن انه يفتح باب النقاش وانه مستعد للرد على كل سؤال. فبعث اليه الحاضرون بعدة اسئلة.. وبالطبع تركزت الاسئلة على تلك التصريحات التي تعتبر البرنامج الفعلي لقائمة ميعاري. وحين تجمعت الاسئلة بهذا الشكل اوقف ميعاري الاجتماع واعتذر لضيق الوقت ومزق ورقة الاسئلة وفر هاربا.. تماما مثلما كان يفعل زعماء المعراخ في قرانا حين يواجههم اهلنا بالاسئلة المحرجة عن موبقات المعراخ وجرائمه بحق شعبنا.

في رسالة الى رئيس اللجنة المعينة في عبلين:

جبهة عبلين الدمقراطية تطالب بالتصدي لعصابة كهانا ومخططها الاستيطاني!

● عبلين - لمراسلنا مكرم سعيد - بعث، امس (الثلاثاء)، سكرتير جبهة عبلين الدمقراطية صالح مرشد رسالة الى رئيس «اللجنة المعينة» في مجلس عبلين المحلي يطالبه فيها الوقوف مع اهالي عبلين ضد المؤامرة الدموية المدبرة ضدهم من عصابة الراب كهانا ومن يقفون وراءها.

وجاء في الرسالة لقد قرأنا ما نشر في صحيفة محلية في عكا المسماة «تصافون - ١» عن مخطط لمحاولة استيطان في قرية عبلين ستقوم بها عصابة الراب متير كهانا وان هذه العصابة ستقوم بمحاولتها هذه في الاسابيع القادمة ليلا.

وقال سكرتير جبهة عبلين في رسالته : اننا نعتبر تنفيذ ما نشر في الصحيفة المذكورة اعتداء دمويا مخططا ضد اهالي عبلين ولذلك نحمّل شرطة اسرائيل وحكومة اسرائيل كل ما سـ[illegible]ع عن هذه المحاولة السافلة اذا ما نفذت.

وجاء في الرسالة اننا نطالب اللجنة المعينة بالاعلان عن استنكارها لما نشر وان تعمل اللجنة المعينة مع الجهات الرسمية والشعبية لمنع وقوع كارثة دموية مبرمجة ضد اهالي عبلين.

«آخر طبعة» تدخل في الانتخابات

شرطة عكا تعتقل حروف الواو

● عكا - لمراسلنا حسين سويطي - اعترضت شرطية المرور واسمها «حنه» في ساحة فرحي في عكا القديمة رفيق بكري من البعنة حين كان يضع في سيارته لوحات «الواو». وعاقبته بتهمة مخالفة قوانين السير!

ولكن حين لاحظت الشرطية المذكورة لوحات الواو في قاع السيارة طار صوابها، ورفضت أن تتركه بل اتصلت بمركز الشرطة طالبة ارسال دورية على وجه السرعة، الأمر الذي لفت انظار جمهور كبير من الناس مستهجنين هذا التصرف والتدخل الفظ في الانتخابات.

وبوصول سيارة الدورية، ترجل الضابط المدعو مفيد عباس، وصب جام غضبه وحقده على الجبهة وأمر «باعتقال» احرف الواو واستدعى بكري الى مركز الشرطة غير آبه باعتراض الجمهور وتذمره من هذا التصرف المخالف للقانون.

وقام الرفيق جمال موسى سكرتير منطقة عكا الحزبية بشرح أبعاد وخطورة هذا الأمر للضابط وحذره من فعلته هذه محملا اياه كامل المسؤولية، ولكنه صم أذنيه عن سماع أي شيء وطار بسيارته الى مركز الشرطة.

ووصلت العنجهية والجهل بالضابط المذكور أن انفجر صارخا في وجه الرفيق بكري والمحامي حبيب ابو حلو الذي رافقه الى مركز الشرطة، طالبا منهما الخروج، لأنه لا دخل للمحامي في هذا الأمر - حسب زعمه - وانه سيعتقل «أحرف الواو لأنها... ليست حسب الحجم القانوني..» كذا(!!!).

ويبدو ان قيادة الشرطة في مركز بوليس عكا بدأت تدرك تماديها وانكشاف فعلتها. فقد شرح الرفيق بكري للضابط المسؤول في المركز انه يعرف القانون، ويعرف انه لا يسري على الاحرف الانتخابية التي تعلق على البيوت. وهكذا، تم اطلاق سراح أحرف الواو وسط استنكار وغضب كل من شاهد هذه المسرحية في ساحة فرحي، والهجوم الحاقد على الحزب والجبهة.

واعلن ممثل الجبهة في لجنة الانتخابات المركزية ان قانون مقياس الملصقات الورقية لأحرف الانتخابات لا يسري على اللوحات التي يرفعها المواطنون على البيوت. ولذلك، فان تدخل الشرطة هو تدخل تعسفي ضد الجبهة والحزب.

جرح خمسة مواطنين فلسطينيين

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وعلم ان المواطنين كانوا متوجهين في ثلاثة باصات ضمن رحلة ترفيهية جماعية بمناسبة العيد. الا ان قوات الاحتلال اقامت، منذ ساعات الصباح، نقاط تفتيش مختلفة لتمنعهم من ذلك. وكانت النقطة الاولى غربي مخيم الدهيشة قرب «منطقة الكسارات» والثانية، على مداخل بيت ساحور واما الثالثة فأقيمت عند قبر راحيل.

وقامت قوات الاحتلال على نقاط التفتيش هذه باعتقال الباص الاول واقتياده الى مقر الحكم العسكري. ثم اعيد الى ساحة قرب نقطة التفتيش عند قبر راحيل، واحتجز هناك بينما تم اعتقال ركاب الباص الثاني جميعهم.

وقال شهود عيان ان ركاب الباص الذين اوقفوا في الساحة الموازية «لقبر راحيل» انزلوا من الباص وتعرضوا للشتيمة والضرب قبل ان ينشب عراك بينهم وبين الجنود في حوالي الساعة العاشرة، حيث قام الجنود باطلاق النار على المواطنين العزل رتدفقت بعد ذلك قوات الجيش الى مكان الحادث.

وعلم ان الجرحى نقلوا الى المستشفى الحكومي في بيت جالا وان قوات الجيش ضربت حصارا حول مخيم الدهيشة واعتقلت اعدادا كبيرة من المواطنين. اما الجرحى فهم : خالد محمود ابراهيم عبيد (١٩) عاما واكرم شعبان عطاالله (٢٣ عاماً) ومحمود محمد السجدي (١٨ عاماً) وفاطمة حسين عطية رمضان (١٠ سنوات) واربعتهم من الدهيشة. وصابر تيم زبون (٢١ عاماً) من بيت ساحور.

رابين يعترف

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الذعر وكأن المعراخ يبيع كل شيء لعرفات وحسين، وبقرب المدافع من نتانيا».

وانتقد رئيس الحكومة الأسبق رابين شكل اقامة المستوطنات من قبل حكومة الليكود وقال «ان الدفاع عن اسرائيل يكون من المستوطنات التي اقامها المعراخ في غور الاردن».

وقال: لقد أيدنا حرب «سلامة الجليل» حسب الأهداف التي قال لنا عنها رئيس الحكومة بيغن. وأضاف كاشفا دون ان يدري عن أهداف الحرب العدوانية«ان الاهداف التي لم تتحقق هي ان «المخربين» عادوا الى لبنان وهم يسيطرون على صبرا وشاتيلا، وان موقع سوريا في لبنان لم يضعف، وان رشيد كرامي هو رئيس حكومة لبنان». وهذه التصريحات تشير الى نية المعراخ المبيتة في حال انتصاره.

«عدل» الاحتلال في محاكمه العسكرية



● القدس - لمراسلنا - مرة اخرى يكشف «العدل» العسكري الاحتلالي، في قاعة محكمة نابلس العسكرية، في السابع والعشرين من حزيران الماضي. ففي ذلك اليوم استمعت المحكمة الى طلب الشاب قيس عوابس، من مدينة نابلس، بالافراج عنه بالكفالة. وقضية الشاب المذكور قضية غير عادية حتى بالنسبة للاحتلال الاسرائيلي.

لقد أصيب قيس عوابس برصاص جنود «حرس الحدود»، في كانون ثاني هذا العام، حين خرج من البيت لشراء ما يحتاجه للاحتفال بيوم ميلاده. وبعد اصابته برصاص «حرس الحدود» تلقى العلاج في المستشفى الا ان الشرطة اخرجته، عنوة، واعتقلته بتهمة المشاركة في المظاهرة. وقام شرطي «حرس الحدود» من مستوطنة «اريئيل»، وهو الذي اطلق الرصاص، بتقديم تصريح الى الشرطة اعلن فيه ان اثنين مقنعين قذفا الجنود بالحجارة. فاضطر الجنود الى اطلاق الرصاص عليهما.

لقد نفى الشاب كلية تلك الادعاءات. واطلق سراحه بكفالة. ولكن سرعان ما قدمت السلطات لائحة اتهام ضده بالاعتماد على تصريح جندي «اريئيل»، وتم اعتقال الشاب، مرة اخرى واخراجه من بيته وهو في فترة العلاج. وعبر الشاب المذكور طريق العذاب القاسي في السجن، الأمر الذي دفعه الى محاولة الانتحار ليتخلص من العذاب وليحظى بالعلاج الطبي. وتم نقله الى المستشفى، حيث اجريت له عملية جراحية في عضوه التناسلي واخرى في بلعومه. ولم يتمكن من الشفاء كلية. ومن ثم تم نقله الى سجن «الفارعة». ومن هنا جاء طلبه باطلاق سراحه بالكفالة.

لم يتمكن الشاب قيس عوابس، في يوم المحاكمة، من الوقوف على قدميه. واستند الى عصا في حين كان وجهه شاحبا تماما. وسردت محاميته، فيليتسيا لانغر، العذاب الذي تعرض له موكلها. وطالبت بالإهتمام بوضعه الصحي وبالافراج عنه بحلول عيد الفطر.

كذلك طالبت المحامية لانغر قاضي محكمة نابلس العسكرية ان يفكر بان يهودي يقف في قاعة محكمة القدس المركزية قبيل عيد الفصح يطالب باطلاق سراحه بالكفالة. وبان مقدم الطلب هو عضو في التنظيم الارهابي. ولم يكن بامكان المحامية في تلك اللحظة ان تعرف بقرار المحكمة اطلاق سراح المتهم بقتل المعتدين على حياة بسام الشكعة في سيارته.

وعلى الرغم من أن القاضي استمع الى طلب الدفاع وان السكرتيرة سجلت المرافعة، الا ان ذلك كله لم يؤثر على قراره. ورفض القاضي الطلب. وكانت حجته في ذلك انه لم تعرض أمامه وثائق طبية تؤكد تعرض حياة الشاب قيس عوابس الى الخطر اذا استمر اعتقاله. كذلك لم ير القاضي الخطر في تكرار الشاب لمحاولة الانتحار. ولم يهتم القاضي بتاتا بان المعتقل هو سجن «الفارعة». وكتب القاضي في قراره، الذي يتعارض مع الوقائع المبينة، انه يجب نقل الشاب الى سجن اخر.

محاولة احراق بيت الصحفي حسن عبدالجواد في الدهيشة

● القدس - لمراسلنا - تعرض بيت الصحفي حسن عبدالجواد في مخيم الدهيشة، امس الاول، لمحاولة احراق قام بها بعض المشبوهين اذ رشوا مواد حارقة على سطح منزله وحوله. وسارع سكان المخيم الى اطفاء الحريق قبل ان يمتد الى داخل البيت.

ويذكر ان محاولة مماثلة جرت قبل عشرة ايام بالاعتداء على مقر الكتلة العمالية التقدمية في المخيم. كما تعرض عدد من المواطنين الشرفاء، خلال العام الماضي ايضا، الى الاعتداءات المتكررة على حياتهم وبيوتهم.

ويذكر ان الزميل حسن هو، ايضا، مراقب مركز شباب الدهيشة الاجتماعي.

هذا وقد اصدر المركز واللجان الجماهيرية في المخيم بيانا نددوا فيه بالحادث الذي يأتي ضمن ملاحقة القوى الشريفة، بكل الوسائل.

لفت انتباه

جاءنا من سكرتير اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ان اجتماع اللجنة سيعقد يوم الاثنين ٨٤/٧/٩ وليس اليوم كما نشرنا امس.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - لجنة منطقة عكا

● الهيئة التدريسية الموسعة ●

تجتمع يوم الخميس ٨٤/٧/٥ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في نادي «الاخوة» - عكا القديمة (وليس في نادي الصداقة - قرب «ابجده» كما جاء في الدعوات المرسلة). سيبحث هذا الاجتماع: تجنيد كل الطاقات لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في هذه الانتخابات. نرجو من جميع المدعوين الحضور في الموعد المحدد.

عشرات الاجتماعات تعكس ارادة شعب بكامله: بوعينا سنضاعف قوة الجبهة في الكنيست

● فسوطة ●

● فسوطة - لمراسلنا - لبى العشرات من شبان واهالي فسوطة دعوة الجبهة، واشتركوا في اجتماع شعبي يوم الجمعة الماضي، ٨٤/٦/٢٩، في الساحة العامة.

افتتح الاجتماع جورج جريس فندد بهجمة الاحزاب الصهيونية على قرانا في موسم الانتخابات خاصة المعراخ وفايتسمان وقائمة ابو حصيرة وعدد المشاكل والمعاناة التي تلقاها الجماهير العربية وخاصة فسوطة والاجحاف والاضطهاد اللاحق بها. ثم دعا الجمهور لدعم الجبهة في الانتخابات المقبلة لتسير فسوطة في طريق اخواتها، القرى العربية المكافحة.

ثم تكلم بنيامين غونين مؤكدا على الاوضاع العامة التي تجري في ظلها الانتخابات. واشاد بالقوى التقدمية اليهودية والعربية التي اصبحت قوة يحسب لها حساب. وعرى القوائم والاحزاب الصهيونية وبرامجها الانتخابية.

ثم تكلم جمال موسى شارحا الوضع السياسي العام والازمة الاقتصادية والسياسية التي تعاني منها البلاد. مؤكدا انه فقط حسب برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يمكن حل مثل هذه المعضلات وتوقف عند الاحزاب الصهيونية وتجار الاصوات في قرانا والهجمة القذرة على القرى والجماهير العربية وعرّى قائمة ميعاري - بيلد. شارحا اهدافها منددا بحقدها وعداء القيمين عليها، للشيوعيين ودعا الى وحدة الصف على طريق الجبهة.

وفي البقيعة الغربية، عقد اجتماع شعبي افتتحه كمال الحاج مشيرا الى اهمية المعركة الانتخابية ودور الاحزاب الصهيونية في تفسيخ وحدة جماهيرنا والى الدور الذي تلعبه قائمة ميعاري في هذا التفسيخ، ثم دعا الى الالتفاف حول الجبهة ودعمها في الانتخابات المقبلة.

وتلاه بنيامين غونين موضحا اهمية رص صفوف القوى المخلصة والشريفة مع الجبهة، خاصة بعد ان اصبح برنامج الجبهة، البوصلة الوحيدة التي من الممكن ان تخرج البلاد من ازمتها السياسية والاجتماعية. وشرح بالتفصيل برامج الاحزاب واجماعها الصهيوني مقابل القضايا التي تواجهنا.

ثم تكلم جمال موسى معريا سياسة الاضطهاد القومي والراكضين لتفسيخ صفوفنا. وعرى قائمة ميعاري وجماعته.

وفي نهاية الاجتماع القى الشاعر الشعبي، نخلة مخول قصيدة حماسية.

● مجد الكروم ●

● مجد الكروم - لمراسلنا - عقد يوم الاحد الماضي اجتماع لشباب الجبهة في مجد الكروم حضره اكثر من مئة شاب وشابة وذلك استعدادا لمعركة الانتخابات وتحضيرا للاجتماع الشعبي العام الذي سيقام اليوم (الثلاثاء) في القرية.

وحضر هذا الاجتماع ممثلون عن مختلف الهيئات والتنظيمات الشبابية في القرية حيث شارك ممثلون عن مدرسة الشاغور الثانوية وعن





● شارلي بيطون ●

مسرح «الرسالة» وعن فريق كرة الطائرة وعن فريق كرة القدم وعن الشبيبة الشيوعية وعن حركة النساء الدمقراطيات وعدد من الفتيات الشابات.

وتحدث في الاجتماع كل من الرفاق زياد موسى سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية وحسن صفير عن شباب الجبهة ومحمود رجا كنعان عن مسرح «الرسالة» واميرة فرحات عن الفتيات وعبد الوهاب سرحان عن فريق كرة الطائرة. وكان افتتح الاجتماع باسم حيدر عضو ادارة شباب الجبهة.

ودعا المتحدثون الحضور لنصرة الجبهة الدمقراطية في الانتخابات مؤكدين على اهمية الدور الذي يسهم به الشباب في هذه المعركة.

● عبلين ●

● عبلين - لمراسلنا - بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات والجبهة الدمقراطية في عبلين، عقد في نهاية الاسبوع اجتماع حي نسائي في بيت يعقوب سمرة، تحدث فيه نصري المر ومكرم سعيد عضو سكرتارية الجبهة.

كما اعقد ايضا اجتماع نسائي اخر في بيت الاخ شكري عبيد، تحدث فيه الرفيق صالح مرشد سكرتير الجبهة. وقد ظهر في الاجتماعين اصرار النساء على المساهمة بكل طاقاتهن في نصرة الجبهة في الانتخابات القادمة.

وعقد في بيت عضو ادارة الجبهة، محمد حسن حامد خطيب اجتماع هام لشباب الحي، وتحدث في الاجتماع اعضاء سكرتارية الجبهة صالح مرشد ووليم حاج ومكرم سعيد وردوا على اسئلة واستفسارات الشباب الذين اعلنوا في ختام الاجتماع عن تأييدهم للجبهة وعن استعدادهم





● بنيامين غونين ●

للاسهام في المعركة الى جانبها.

● الطيبة ●

● الطيبة - لمراسلنا - عقدت الجبهة الدمقراطية مساء يوم الاحد ٨٤/٧/١ اجتماع حي نسائي في بيت نجلاء ابو راس (ام نضال) شارك فيه لفيف من نساء الحي.

افتتحت الاجتماع الرفيقة نجلاء ابو راس وتكلم فيه نائب رئيس المجلس المحلي عبد الحميد ابو عيطة الذي شرح اهمية دور النساء ونشاطهن في معركة الانتخابات لايصال كلمة الجبهة الى جمهور النساء الواسع والعمل على زيادة تمثيل الجبهة في الكنيست.

● ابو سنان ●

● ابو سنان - لمراسلنا حسين سويطي - «اننا لا نرمي بشعارات حين نحذر من قيام حكومة ائتلاف وطني لأن حكومة كهذه لا يمكن ان تكون الا حكومة حرب والمعراخ الذي اخرج حرتب لبنان من المنافسة الانتخابية يشير ان وراء الاكمة ما وراءها». هذا ما قاله الكاتب ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» اميل حبيبي في الاجتماع الشعبي الذي عقد في ابو سنان في نهاية الاسبوع الماضي.

وكان افتتح الاجتماع، طلال موسى وتحدثت الاخت حورية نصرة عن نساء الجبهة فوجهت نداءً حارا الى نساء وفتيات شعبنا الى الوقوف بحزم الى جانب الجبهة ودعمها في معركة الانتخابات. كما تحدث المربي الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية. كما والقى الشاعر مفيد قويقس قصيدة.

وتكلم النقابي عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، بنيامين غونين ففضح سياسة الليكود والمعراخ - ليكود (ب). وقال ان سياسات الاحزاب الصهيونية بكل احابيلها لن توصل الى حل القضايا الاساس ولن تخرج البلاد من ازمتها الخانقة. وتطرق الى التطورات التي طرأت على المجتمع الاسرائيلي والشارع اليهودي بشكل خاص في الأونة الاخيرة. ودعا الى الالتفاف حول الجبهة وبرنامجها وخطها، خط السلام والتقدم والتطور.

وقدم الكاتب اميل حبيبي محاضرة سياسية شاملة حول الاوضاع السياسية الراهنة - وانتقد بشدة موقف «الحركة التقدمية» المعادي للجبهويين والشيوعيين مؤكدا ان جماهيرنا لن تسمح لهؤلاء بالبصق على هذا الماضي. واشار الى الدور التخريبي الذي تلعبه قائمة النيري - ميعاري ضد قوة انصار الدمقراطية والسلام في البلاد، لكنه اكد ان جماهيرنا قادرة على تلقين الدرس لهؤلاء.

● طرعان ●

● طرعان - لمراسلنا - عقد يوم الخميس الماضي (٨٤/٦/٢٨) اجتماع حي انتخابي في بيت الرفيق يوسف عبد الرازق عدوي بحضور العشرات من ابناء قرية طرعان.

افتتح الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة في القرية المهندس عبد المجيد شعبان مشيرا الى دور الحزب الشيوعي ثم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الدفاع عن حقوق الجماهير العربية والنضال من اجل الطبقة العاملة والفئات المسحوقة من كلا الشعبين ودعا الى تعزيز قوة الجبهة في الانتخابات المقبلة داعيا الى نبذ احزاب السلطة والقائمة الانفصالية والمتسترة تحت شعارات الوطنية - قائمة ميعاري - بيلد - النيري.

ثم تحدث الصحفي سميح غنادري فاستهل حديثه بالاعلان عن بشرى عدن واعادة التلاحم الفلسطيني بين جميع الفصائل مؤكدا ان هذا التلاحم هو صفعة اخرى في وجه كل المتطاولين على وحدة الصف.

وتطرق غنادري الى الاحزاب الصهيونية مشيرا الى ان المعراخ ينافس الليكود في التطرف القومي وذكر بماضي المعراخ الحافل بالمجازر والمآسي. واضاف غنادري ان هدف قائمة ميعاري - النيري هو ضرب قوة الجبهة ومركزها القيادي بين الجماهير العربية.

ثم دار نقاش هام بين الحاضرين ولخصه فيما بعد المحاضر. واتخذ المجتمعون القرارات التالية:

● استنكار الاجراءات البوليسية ضد قادة الحزب الشيوعي والجبهة في قرية عرابة وضد الشبيبة في عين ماهل.

● استنكار الاعتداء على بيت الرفيق اميل حبيبي

● دعم العمل التطوعي الذي سيجري بين ١٣ و ٨٤/٧/١٥ في القرية والعمل على انجاحه.

● الاستعداد للمهرجان الانتخابي الموسع يوم الخميس القادم ٨٤/٧/٥ وجعله مظاهرة جبارة لنصرة الجبهة.

● البقيعة ●

● البقيعة - لمراسلنا - بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في البقيعة عقد يوم الخميس الماضي (٨٤/٦/٢٨) اجتماع نسائي كبير في بيت ابتهاج صباغ.

والقت الكلمة الرئيسة في الاجتماع نبيهة مرقس فتحدثت عن دور المرأة الاجتماعي والسياسي في مجالات الحياة المختلفة. ثم تحدث الاستاذ حسين مهنا عن اهمية دور المرأة والفتاة في الانتخابات المقبلة.

وبعد الكلمتين دار نقاش بين المجتمعات قررن في نهايته العمل على نصرة الجبهة في الانتخابات وزيادة عدد ممثليها في الكنيست.

● قلنسوة ●

● قلنسوة - لمراسلنا ثابت ابو راس - عقد يوم الاحد ٨٤/٧/١ اجتماع شعبي في قلنسوة وذلك على شرف المؤتمر التاسع للشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عبدالله تايه وقدم يوسف خطيب كلمة فرع الشبيبة في القرية.

ثم تكلم عن الجبهة عضو المجلس المحلي الدكتور حسن عبد الفتاح متاني الذي ناقش البرامج الانتخابية للمعراخ وباقي الاحزاب الصهيونية وحذر من الوقوع في شراك هذه الاحزاب المعروفة بعدائها للجماهير العربية.

وكانت الكلمة الرئيسة للسكرتير العام للشبيبة الشيوعية الكاتب محمد نفاع فشرح الاهمية السياسية لمعركة الانتخابات واهمية زيادة تمثيل الجبهة في الدورة القادمة للكنيست. وقال ان الاحزاب الصهيونية لا تريد الخير لشعبنا ولشبيبتنا ولكنها لا تستطيع أن ترهب شعبنا وشبيبتنا وتثنيها عن طريق النضال فكل الشباب على طريق الجبهة مجندين لنصرتها في يوم الانتخابات.

واختتم الاجتماع الزجال الشعبي راجح السلفيتي فقدم زجليات وطنية تدعو الى تعزيز وحدة الصف.

صوت الجبهة في وجه شمير وفي وجه جميع الاحزاب الصهيونية

● مجد الكروم - لمراسلنا - قام فرع مجد الكروم حتى الان بتوزيع ١٤ الف منشور في مدينة كرمئيل لمواجهة المناشير وبرامج الاحزاب الصهيونية الموحدة في جوهرها.

ووصل الفرع الاوج في توزيع مناشير الجبهة في وجه شمير عندما قام يوم الاحد الماضي (امس الاول) بزيارة للمدينة حيث وزعت مناشير الجبهة على كل من توجه الى ساحة المركز التجاري حيث القى شمير كلمته.

ويذكر ان توزيع منشور الجبهة في كرمئيل اصبح عاديا ومنتظما بل واستطاع الفرع اقامة خلية اصدقاء يتبادلون مع فرع مجد الكروم الزيارات البيتية. وستقوم هذه الخلية بمساعدة الفرع يوم الانتخابات في المدينة.

□ شارلي بيطون في ثلاثة اجتماعات شعبية في كريات آتا :

مثلما عشنا اخوة مع العرب في الدول العربية يمكننا الاستمرار في العيش هنا مع العرب

*** بنيامين غونين : تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي مربوط تماما بالسياسة العسكرية والاستيطان ***

● حيفا - لمراسلنا - شارك حوالي اربعمئة شخص في الاجتماعات الشعبية الثلاثة والحلقة البيتية التي عقدتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مدينة كريات آتا، يوم الاحد ٨٤/٧/١، باشتراك عضو الكنيست شارلي بيطون والقائد النقابي بنيامين غونين.

وقد عقدت هذه الاجتماعات في حي «المروكه» (القادمين من مراكش) وحي شرقي آخر وفي مركز المدينة. ودخل القائدان الجبهويان في نقاشات حيوية هامة مع الجمهور ولقي كلامهما اصغاء وفي العديد من الحالات تجاوبا من الجمهور. وفي الاجتماع المركزي الذي عقد امام مكتب الليكود اخرس الحاضرون الزاعقين من نشيطي الليكود

ودام الاجتماع اكثر من ساعة.

وذكر بنيامين غونين في كلمته النضال الذي قامت به كتلة الجبهة في الهستدروت ضد اغلاق مصانع آتا، هذا النضال الذي خاضته وحيدة ونجحت فيه الى حد بعيد. واكد غونين ان الجبهة هي الكتلة الوحيدة التي تكشف للجمهور حقيقة الرابط بين تفاقم الازمات الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل وبين سياسة الحروب والعسكرة والاستيطان التي تنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة، ليكودا ومعراخا.

وتكلم شارلي بيطون عن اهمية النضال المشترك بين اليهود الشرقيين والعرب، نضال المظلومين. وقال : مثلما عشنا والعرب اخوة في الدول العربية قبل ان نأتي الى هنا ونلوث بالدعاية الصهيونية يمكننا اليوم وعلينا ان نستمر في الحياة مع العرب في اسرائيل والنضال سوية ضد مروجي الحروب والكراهية.

هذا ودعي بيطون وغونين الى احد البيوت، بعد الاجتماع، حيث عقدت حلقة باشتراك حوالي الثلاثين مواطنا من القادمين من الاتحاد السوفييتي. وقد دعا هؤلاء النائب بيطون ان يثير قضية فرض الخدمة الاجبارية على نسائهن في الكنيست. وقالوا له ان عاداتهم وتقاليدهم الشرقية (القادمين من القفقاز) تمنعهم من ارسال الفتيات الى الجيش. وبسبب الاوامر الاجبارية يضطرون الى تزويج بناتهم مبكرا مما يتسبب لهن في مشاكل اجتماعية خطيرة بعد الزواج ويؤدي الى ارتفاع نسبة الطلاق بينهن بشكل كبير.

في بيان قوي مدعوم بالحقائق الواضحة كالشمس:

جبهة البعنة الدمقراطية تردّ على مغالطات رئيس المجلس

● البعنة - اصدرت جبهة البعنة الدمقراطية البيان التالي:

عايد رئيس مجلس البعنة على مواطني القرية بمنشور زعم فيه انه يقدم تقريراً عن عمل المجلس خلال ستة أشهر. توقيت المنشور والمغالطات والمبالغات التي حُشي بها تدل على أنه منشور انتخابي.

وتوضيحاً للحقائق نقوم بوضع النقاط على الحروف:

١) زُعم في المنشور أن المجلس قام بتسديد ديون باهظة بقيمة عشرة ملايين شيكل معظمها لضريبة الدخل كانت متراكمة على المجلس القديم، نسي الرئيس الجديد أنه تسلم المجلس وفي خزينته اكثر من مليوني شيكل. وان الديون المزعومة لم تكن الا غرامات فرضتها ضريبة الدخل على المبالغ التي اختلسها موظف سابق في المجلس (والحقائق معروفة) بشيكات مزورة سحبها لاسمه. وبالطبع لم تخصم عنها الضريبة. ولما لم تكتشف هذه الامور الا قبل الانتخابات لم يكن مجال امام المجلس القديم ليعترض امام المحكمة، لانه لا يمكن دفع ضريبة على أموال مسروقة. هذا عدا عن المبالغة المخيفة بالمبلغ ذاته.

٢) الفوانيس التي يقول انه ربطها بشبكة الكهرباء، اشتراها وركبها المجلس القديم.

٣) أما قطعة الارض التي يزعم أنه حررها من «دائرة اراضي اسرائيل» في موقع البركة فقد سبق للجنة المعارف المحلية وحررتها عام ١٩٧٢. وكان المجلس القديم قد حصل على موافقة وزارة الصحة لتمويل بناء عيادة عليها ورصد المبلغ المطلوب. أما المجلس الجديد فيقطف الثمر فقط.

٤) في الخارطة الهيكلية لا جديد عما تم عمله في السابق.

٥) أما بشأن توزيع قسائم البناء على الازواج الشابة فقد تم الاتفاق بشأنه على ان يتم بعد شق الشارع الى تلك القسائم والذي بوشر بفتحه ايضاً عهد المجلس القديم.

٦) والجميع يعرفون ان المدرسة الابتدائية التي بنيت في الحي الشرقي كانت من منجزات المجلس السابق (بالطبع بالتعاون مع وزارة المعارف). والارض التي اقيمت عليها اشتراها المجلس السابق ومرّها بتبرعات مقتطعة من راتبي نائب الرئيس والرئيس السابق ومهاودة مقصودة من مالكي الارض.

والجميع يعرفون أن اصحاب الارض المخصصة للبناء العمومي في الحي الشرقي وعددهم يزيد على الخمسين رفضوا التنازل عنها وهددوا باللجوء الى القضاء لمنع المجلس من مصادرتها وبكل ثمن. ولولا شراء الارض التي اقيمت عليها المدرسة لما أقيمت حتى اليوم. لذلك كان مستغربا ان يشارك حتى كوبلوفتش مدير المعارف العربية في لقاء تلفزيوني في نشر وهم كاذب هو ان المدرسة بنيت في غير المكان المحدد لها.

كذلك يعرف الناس ان المجلس السابق انهى التخطيط للمدرسة الاعدادية وحصل على موافقة وزارة المعارف لتمويل بنائها حتى انه كان مقررا البدء بها قبل المدرسة الابتدائية ولكن المجلس المحلي ارتأى العكس لشدة الحاجة الى المدرسة الابتدائية أولاً.

ولكن الصدف تشاء أن يقطف المجلس الجديد الثمر ويبدو وكأنه أقام الدين في مالطه.

اننا نرحب بكل تطور يحصل في القرية على يد أي مجلس كان. وأجدر بالرئيس الجديد ان يترك التبجح جانباً واذا عمل صالحاً فلن يغمطه الناس حقه. لكن من العيب غمط الآخرين حقهم وأن ينسب المرء لنفسه انجازات غيره.

لقد اثبتت الجبهة الدمقراطية في البعنة جديتها ومسؤوليتها . ومن حقها ان تنتظر من الاخرين التحلي ولو بالحد الادنى من الجدية والمسؤولية.

مدرسة السلام الابتدائية في مجد الكروم تحتفل بتخريج طلابها

● مجد الكروم - لمراسلنا محيي الدين خلايلة - بدعوة من ادارة المدرسة الابتدائية - مدرسة السلام - في مجد الكروم، احتشد جمهور غفير من اهالي القرية في ساحة مدرسة السلام يوم الخميس الماضي للاحتفال بتخريج أبنائهم.

افتتح الاحتفال بآيات من الذكر الحكيم تلاها الطالب عماد مدد. وباسم ادارة المدرسة قدمت مديرة المدرسة جورجيت اكيان كلمة شاملة عن الانجازات التي حققتها المدرسة في المجال العلمي في السنة المنصرمة. وكذلك عن دور لجنة الاباء ومساعدتها للمدرسة.

وقدم كلمة المجلس المحلي رئيس المجلس محمد مناع فتحدث عن انجازات المجلس المحلي في بناء المدرسة الثانوية والاعدادية والتطورات التي ادخلها المجلس على مدرسة السلام مثل بناء غرف جديدة ومخازن وبناء جدار حول المدرسة وربط المدرسة بشبكة الهاتف وادخال التلفزيون التعليمي الى جميع مدارس القرية والخ.

والقت الطالبة صبحية حرامي قصيدة بهذه المناسبة كذلك قدمت جوقة المدرسة الموسيقية بقيادة المعلم سليم سلامة بعض الاغاني المدرسية والقى محمد كنعان كلمة لجنة الاباء.

وبقيادة المدرب الرياضي عبد الوهاب سرحان قدمت طالبات المدرسة عروض جباز نالت اعجاب الحضور.

وكان مسك الختام تمثيلية ترفيهية من نتاج الطلاب واخراج الفنان احمد حسين.

وفي النهاية اطلع الجمهور على معرض رسومات الطلاب.

جبهة طرعان الدمقراطية

● من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.
● من اجل دعم برنامج السلام والمساواة ووحدة الصف.
● لخذل احزاب السلطة وقوائم شق وحدة الصف.

يا جماهير طرعان الكرام !
ندعوكم للإشتراك في الاجتماع الشعبي استعداداً للمعركة الانتخابية الذي سيعقد يوم الخميس ٨٤/٧/٥ الساعة ٧،٠٠ مساءً في ساحة دار الاخ علي الخطيب.

خطباء الاجتماع :
● د. اميل توما
● يوسف سرور - رئيس مجلس عيلبون المحلي
● سعيد بدر - نائب رئيس مجلس طرعان المحلي
● د. سليمان عرسان عبيد
● جميل نصار - عضو سكرتارية الجبهة
● كلمة الشعر للشاعر نزيه حسون

● فهلموا بجماهيركم للمشاركة في هذا المهرجان الضخم لتؤكد : ابداً على طريق النضال.. ابداً على طريق الكرامة.. ابداً على طريق الجبهة.

● نعم والف نعم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ●

«الجبهة اكبر برهان»

شباب الجبهة - عيلبون

يدعونكم لحضور الاجتماع الذي سيقام للمصوتين لأول مرة وذلك يوم الخميس ٨٤/٧/٥ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

يتكلم : غسان يوسف وفهمي زريق ونزار زريق.
ينتهي الاجتماع بفقرة فنية.

المهندس سليم فطاوي بير السكة - المثلث:

المصلحة والواجب مضاعفة قوة الجبهة!

● الجديد في هذه الانتخابات انها تجري بعد حرب لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا. وقد ادى فشل اهداف هذه الحرب الى استقالة حكومة التكتل قبل انتهاء الفترة المحددة لها حسب القانون.

المعركة الانتخابية الحالية تدور بين طرفين، بين اتجاهين متناقضين تماما من الناحية السياسية: الطرف الاول يتمثل في الاحزاب الصهيونية ذات الهدف الواحد والسياسة التي لا تختلف حولها بالنسبة للعرب وهي سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري وسياسة الحروب والعدوان. اما الطرف الثاني فيتمثل في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تتميز عن جميع الاحزاب الاخرى باهدافها ومطالبها العادلة وسعيها للسلام العادل الذي تؤيده جميع القوى الدمقراطية والمحبة للسلام العالمية والمحلية.

اما القوائم «الجديدة»، فهي ليست جديدة في الحقيقة، وانما تلبس ثوبا جديدا. وما يسمى بالقائمة التقدمية للسلام جاءت لشق صف القوى الوطنية وبدعم غير مباشر من الاحزاب الصهيونية التي فقدت من يؤيدها علنا في الوسط العربي، فالتجأت الى المساهمة في خلق عناصر اخرى، بثوب جديد، لطرح قضايا كانت وما زالت مطروحة من قبل الجبهة الدمقراطية. فاذا كانت الاهداف واحدة فما المقصود، اذن، من نزول هذه القائمة المنفردة ؟ لذلك لا يظل من هدف لنزول هذه القائمة سوى اضعاف الجبهة التي كانت وما زالت تتصدى بشجاعة ومثابرة لمخططات الاحزاب الصهيونية وتناضل بكل امكانياتها ضد هذه المخططات، وتقدم افضل برنامج لحل القضايا الجوهرية: انهاء الاحتلال والاستيطان واحلال سلام عادل والنضال من اجل الدمقراطية والمساواة والغاء التمييز العنصري والطائفي والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على تراب ارضه وبقيادة منظمة التحرير التي تمثله. ان مصلحة شعبنا الان هي دحر الاحزاب الصهيونية واسقاط قائمة اعوان النيري ومضاعفة قوة الجبهة حتى نفرض هيبتنا ووزننا على الواقع الاسرائيلي. وتحقيق المساواة الكاملة.

□ ردا على مقال السيد شفيق حبيب :

.. وسقطت على قارعة الطريق !

بقلم : توفيق دغش، ديرحنا

● يبدو ان تأشيرة الدخول الى «تضامن» اوري النيري هي اتقان شيء واحد لا اكثر - الكذب. فمنذ صدرت هذه النشرة وحتى اليوم لا اذكر عددا واحدا يخلو من الاكاذيب.. وخصوصا فيما يتعلق بالهجوم على الجبهة وقادتها. ومعظم مقالاتها مخصصة لمثل هذا الهجوم.

في العدد الاخير من «التضامن» (٦/٢٦) نشر مقال بقلم احد كتابها الجدد الذي عرف نفسه انه رئيس جبهة ديرحنا سابقا، هو السيد شفيق حبيب، وهذه كانت الكذبة الاولى.. وللاسف الشديد امتلأ المقال بمثلها لدرجة لا تصدق. فانا وآلاف غيري ليس بامكاننا ان نتصور انسانا يعرف الحقائق كلها ويعرف ان اهل بلده يعرفونها ايضا فيقوم بنشر مقال يقلب فيه كل هذه الحقائق رأسا على عقب مهما تكن الاسباب.

واليكم بعض الامثلة :

● اولا : - ان السيد شفيق حبيب لم يكن رئيسا للجبهة في اية فترة من الفترات. بل انه قاطع الجبهة ولم يحضر في اي نشاط لها منذ يوم الارض الماضي. ومنذ انتخابات المجلس المحلي (التي جرت في ٨٣/١٠/٢٥)، وعلى اثر الاعتداء الذي جرى على الجبهة وادى الى شجارات وحوادث مؤسفة، والسيد حبيب يتراجع عن طريق الجبهة ويجد الطريق الى المعادين لها.. من رجال فايتسمان (اجتمع مرة مع المرشح الثالث في قائمة فايتسمان، المدعو شلومو عمار، مدير شركة اجيد) وحتى رجال النيري.

● ثانيا - يقول السيد شفيق حبيب في مقاله انه استقال من المجلس المحلي في الدورة السابقة (وكان نائبا لرئيس المجلس عن كتلة الجبهة) لان «البلوك الحزبي في الجبهة» منعه من الكلام. ولكن الحقيقة التي يعرفها اهل ديرحنا ان استقالته آنذاك جرت بسبب رفض المجلس المحلي قبول موقفه الطائفي من قضية زواج مختلط في القرية. ولم يحدث ذات مرة ان منع السيد حبيب من الاعراب عن اي موقف في أطر الجبهة بل اننا عرفنا موقفه الطائفي والرجعي المذكور اعلاه من خلال نقاشاته في تلك الاطر.

● وثالثا - يزعم السيد شفيق حبيب انني منعته من اخبار الشرطة بأمر اطلاق الرصاص على سيارته وان الجبهة لم تفعل شيئا في هذا الموضوع وان الاتحاد لم تكتب خبرا عن الموضوع. اما الحقيقة فهي ان السيد حبيب جاءني وابلغ الشرطة بالحادث بالتلفون من بيتي. اما الجبهة فقد دعت الى جلسة طارئة للمجلس المحلي لبحث هذا الاعتداء واستنكاره وذلك في ١٩٨١/٥/١٨. وقد طالب المجلس الشرطة بأن تسرع في التحقيق وان تعاقب الجاني. وكتبت «الاتحاد» عن الموضوع عدة مرات. وتابع المجلس القضية بمثابرة. وبعد عشرة اشهر من الاعتداء، كان رئيس المجلس ونائبه كاتب هذه السطور، في اجتماع مع مدير الشرطة لطلب تصريح في مظاهرة في يوم الارض فاستغلينا الفرصة وقدمنا الاحتجاج على عدم القبض على الجاني. وقلنا ان هذا يدل على تقصير الشرطة في حماية امن المواطنين. فما كان من مدير الشرطة الا ان سحب ملفا عن طاولته وعرض علينا رسالة من السيد شفيق حبيب يطلب من مدير الشرطة ان يتوقف عن التحقيق في هذا الحادث ويعتبر المسألة عرضية. وقد ذهلنا لرؤية هذه الرسالة في حينه ليس بسبب الموقف التخاذلي لصاحبها فحسب بل لان الشرطة اعتمدت عليها لتثبت انها تحمي امن المواطنين بنجاح.. بينما تتكرر في الواقع حوادث الاعتداء على ممتلكات المواطنين.

● ورابعا - يتكلم السيد شفيق حبيب في مقاله عن «استيلاء الحزب على المجلس المحلي» بسبب انتخابي نائبا متفرغا في رياسة المجلس المحلي. فما هي الحقيقة ؟ اولا ان السيد حبيب نفسه اتهم الحزب ذات مرة بالتواضع الزائد عن حده حين تم تركيب قائمة الجبهة (في انتخابات ١٩٧٨) ولم يظهر فيها سوى اسم شيوعي واحد، هو كاتب هذه السطور. وطالب يومها بأن يكون للحزب ٥٥٪ من الاماكن المتقدمة. وقد رفض الحزب هذا التوجه باصرار. وما حدث اليوم هو ان شيوعيا آخر اصبح في المجلس هو رئيس المجلس نفسه الذي انتسب الى الحزب مؤخرا. أهذا يسمى استيلاء ؟! ان السيد شفيق حبيب يعرف الجواب الصحيح.. بل انه اشاد عدة مرات وامام جموع الناس بسعة صدر الحزب واخلاصه للعمل الجبهوي. فما الذي حدث اليوم ؟ اقول لكم. لقد طلب السيد حبيب ان يكون نائبا متفرغا بمعاش لرئيس المجلس مع انه يعمل موظفا في الناصرة ويرفض التنازل عن وظيفته والتفرغ الفعلي للمجلس وهذا امر مخالف للمنطق وللقانون. وحين رفضنا هذا الطلب العجيب حاول «اقناعنا» بأننا مخطئون. واتهمنا بأننا لا نحترم مواهبه في الجاه والزعامة. وقال بالحرف الواحد - صحيح انني لا افهم بمواسير المياه والتراكتورات وقضايا الخدمات.. ولكن عليّ ان أرضي جاهي. فهناك من يسعى الى شق الوحدة ويطالب بمنصب فعلي ويجب ان اسكتهم بانتخابي نائبا فعالا للرئيس. ورفض قبول الاقتراح بأن يكون نائبا للرئيس بصلاحيات ولكن بدون معاش.

● واخيرا.. تكفي الحقائق المذكورة اعلاه لتبين كم كان صدر الجبهة واسعا في استيعاب السيد شفيق حبيب في صفوفها والعمل على صموده على طريقها. وهناك عشرات الحوادث الاخرى التي تؤكد هذا النهج. وليس صحيحا ما يقوله من ان الجبهة لم تهتم به «وبأوضاع القرية». والعكس هو الصحيح، فهو نفسه يعترف بأن رفيقنا توفيق زياد اتصل به. وحين نشرت «التضامن» نبأ استقالته من كتلة الجبهة وانضمامه لكتلة المعارضة (٦/٥) شعرنا بالالم عليه. فنحن لم نرد له أن ينزلق الى هذا المستوى من خيانة طريق الجبهة وسرقة الكرسي الذي منحته اياه جماهيرنا لكونه مرشحا في قائمة الجبهة. فاتصلنا به نسأله. فكان جوابه قاطعا : لم اكتب هذا. انه تزوير من القيمين على «التضامن» وخصوصا رشيد سليم. سأبعث مقالا الى «الاتحاد» اكذب فيه ما ورد في التضامن.

وصدر العدد التالي من «التضامن» واذاً به يكتب مقالا فيه من الكذب والتزوير اضعاف ما ورد في المقال الاول. وهذا امر مؤسف حقا. فقد حاولنا طول الوقت منع السيد شفيق من السقوط. حاولنا بجد واخلاص. ولكن.. يبدو ان هنالك في داخله ما هو اقوى.. اقوى من خدمة شعبه.. واقوى من الايمان الشجاع والصادق بطريق الجبهة الكفاحي. ولذلك اختار لنفسه الرفاق الجدد في «التضامن» الذين وصفهم شفيق حبيب نفسه في احد مقالاته في «الاتحاد» [illegible]

● كاتب المقال احد قادة جبهة ديرحنا الدمقراطية ونائب رئيس المجلس المحلي.

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

شباب الجبهة - حيفا

● حيّ حيّاً وبيتاً بيتاً تتحفز حيفا للاسهام الفعال في تحقيق نصر مشرف لقائمة الجبهة الكفاحي من اجل الدمقراطية والسلام والمساواة.

ندعوكم لحضور اجتماع الحي الانتخابي وذلك يوم الخميس ٨٤/٧/٥ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت الرفيق نعيم عبيد شارع مار يوحنا رقم ١٧ (أ)، يتحدث : عزمي بشارة.

«اقتصاد انتخابات»

تآمر ليكودي ـ معراخي لضرب مدّخرات الجماهير الشعبية ومداخيلها

* لماذا لا يوجد رصيد لوعود الليكود والمعراخ بأنها سيؤمنان مدخرات الجماهير الشعبية ومداخيلها؟ * المعراخ يستهدف تدجين الكفاح العمالي

□ بقلم: احمد سعد □

مع اقتراب موعد الانتخابات للكنيست بدأت تبرز بشكل أوضح الملامح الحقيقية للسياسة الاقتصادية المأساوية التي يتبناها كل من «الليكود» و«المعراخ». وبدأت تتضح معالم القاسم المشترك الذي يوحّد «الليكود» و«المعراخ» في خندق العداء للطبقة الكادحة وجميع المسحوقين وذوي الدخل المحدود والتآمر على مصالحهم. فكلا الحزبين ينتهج اليوم سياسة «اقتصاد انتخابات» ويتفقان على عدم التطرق للأمور الجوهرية والملحة التي يواجهها الاقتصاد والجماهير الكادحة وعلى حصر «التنافس» فيما بينهما حول مظاهر بارزة للأزمة تشغل بال الجمهور ويمكن ان تساعدهما على كسب وُد الناخبين. ومن الأمثلة البارزة اليوم الاتفاق الليكودي ـ المعراخي على محورة الصراع والمنافسة الدعائية فيما بينهما حول بعض القضايا الاقتصادية ـ الاجتماعية بهدف صرف انظار الجماهير الشعبية عن القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية الملحة. ويحاول الحزبان جر أنظار الرأي العام الاسرائيلي وتقييده في معتقل التحسبات والتخمينات حول مصير قضية تشغل البال دائما وهي المداخيل والمدخرات، وكلاهما، وكل من منطلقه، يعمدان الى تحقيق المكسب المزدوج: كسب ود الناخب من جهة، وصرف أنظاره عن الجوهر في برنامجيهما وعن الأبعاد الكارثية المنتظرة من جهة اخرى، ومن يتابع وسائل اعلام ودعاية الحزبين يجد أنهما يركزان اليوم على قضية المدخرات والمداخيل. وكل منهما يغدق الوعود ويمارس الأحابيل التضليلية البعيدة كل البعد عن الواقع الملموس وعن الحقيقة الموضوعية. ويمكن القول والتأكيد أن الحزبين أبرما صفقة خيانية حتى فيما يتعلق بقضية المدخرات والمداخيل.

□□ الأكاذيب والحقائق:

من الحقائق البارزة التي ولدّتها السياسة الاقتصادية لحكومة الليكود ضربها مدخرات الجمهور الواسع نتيجة للتقلبات والهزات العنيفة التي واجهتها السوق المالية، والزيادة الجنونية في وتيرة التضخم وانخفاض قيمة الشيكل وسعره التبادلي...الخ. ولهذا، وبهدف كسب وُد الناخبين وأصواتهم في المعركة الانتخابية يؤكد المعراخ أنه في حالة نجاحه في الانتخابات وتأليف الحكومة المقبلة فسيعمل على تأمين مدخرات الجمهور الواسع، وأنه لن يفرض الضرائب على أرباح البورصة وسيعمل على ضبط السوق المالية ونشاطها. ومن جهة أخرى يركز الليكود في دعايته الانتخابية على «حرصه» تأمين مدخرات الجمهور، وحتى العمل على سن قوانين تضمن قيمة هذه المدّخرات!!

اننا نعتقد ونؤكد على أن وعود المعراخ والليكود هي مجرد وعود انتخابية تستهدف رشوة الناخب في هذه المعركة وتدفيعه الثمن مضاعفا بعد الانتخابات. فتأمين مدخرات الجمهور في اطار السياسة الاقتصادية التي يرسمها الحزبان يفتقد الى الرصيد والتغطية والمنطق. فتأمين مدخرات الجمهور يتطلب من ناحية اقتصادية وضعا اقتصاديا ملائما مثل ازدهار اقتصادي ووتيرة نمو طبيعية ونظام مالي نقدي ثابت وتداول نقدي طبيعي. أما في اسرائيل، فان التجربة تعلّم، وبرامج الحزبين للمعركة الحالية تؤكد على أن مثل هذه الشروط غير موجودة، ولن تكون بعد الانتخابات. اذ أنه كيف يمكن تأمين مدخرات الجمهور في ظرف تعاني فيه ميزانية الحكومة العجز المتفاقم نتيجة للمصروفات العسكرية الهائلة؟ والى أي وقت تستطيع حكومة ليكودية أم معراخية مواصلة طبع كميات هائلة من الشواقل التضخمية وانزالها الى سوق التداول لسد عجزها ونفقاتها وسيدة البنوك والبورصة للحفاظ على قيمة المدخرات؟ انها تستطيع ذلك، مؤقتا، كما تفعل اليوم، لتحقيق المكسب السياسي ورشوة الناخبين. ولكن ماذا سيجري بعد الانتخابات؟ ان الحقائق تشير الى ان ملامح المستقبل القاتم للسياسة الاقتصادية المنتهجة بدأت تبرز حتى في هذه الأيام بالرغم من ممارسة الحكومة لسياسة «اقتصاد الانتخابات». ومن أهم هذه الملامح الزيادة الجنونية في وتيرة التضخم التي قد يصل معدلها في نهاية العام الى ١٠٠٠٪ وزيادة العجز في ميزان المدفوعات والديون الخارجية والداخلية وتخفيض قيمة الشيكل بنسبة كبيرة وزيادة النزعة لتسريع وتيرة تخفيض قيمة الشيكل بالنسبة للدولار، هذا بالاضافة الى الركود الاقتصادي في مجال تطور الأزمة، وجميع هذه المؤشرات تؤكد على أن الحكومة، معراخية كانت أم ليكودية، ستنقض على مدخرات الجمهور وبمختلف الوسائل لنحتها، اذا لم يجر تغيير شامل وبشكل جذري في السياسة الاقتصادية المنتهجة وخاصة في مجال المصروفات العسكرية الهائلة التي تبلغ أكثر من ثلثي الميزانية.

وتبرز الصفقة المعقودة بين حزبي المعراخ والليكود في مجال التآمر على مستوى الأجور الحقيقية للعاملين. فقبل عدة أيام عقدت القيادة المعراخية المتنفذة في الهستدروت صفقة خيانية مع وزارة مالية الليكود بخصوص الأجور في القطاع العام اطلقت عليها اسم «اتفاقية الاجور». ونحن نقول صفقة خيانية تآمرية ضد العاملين لأن كلا من الحزبين أراد تحقيق المكسب الانتخابي حاليا على حساب ضرب مستوى معيشة ومداخيل العاملين مستقبلا. ويتضح هذا من الأمور التالية:

● أولا: أن وزارة مالية الليكود والقيادة الهستدروتية المعراخية، وطبعا ارباب العمل، كانوا معنيين بعدم فتح اتفاقات العمل التي انتهت مدتها في ٣١ اذار الماضي. وتآمروا على جرجرة المفاوضات طيلة ثلاثة أشهر حتى «بلد الجبل فأراه». وأراد كل طرف أن يؤكد لجمهور العاملين على أنه بعقد الصفقة الجديدة حقق لهم مكسبا بعد هذه المفاوضات «المضنية» التي «يستحق» بسببها كسب تأييد العاملين في الانتخابات.

● ثانيا: أن الليكود والمعراخ (وقيادته في الهستدروت) أرادا اجهاض الكفاح العمالي ورشوة بعض النقابات لتفسيخ الوحدة النقابية. ومن المعروف ان غالبية الكفاحات التي شنتها النقابات في القطاعين العام والخاص كانت بمعارضة الهستدروت وليست تحت قيادتها التي يسيطر عليها المعراخ، وان الاتفاقية الجديدة المبرمة لا تشمل سوى ثلاث نقابات في القطاع العام وتعارضها تسع نقابات في نفس هذا القطاع أو اكثر من ٨٠٪ من مجمل المستخدمين في القطاع العام. ويكمن انسجام مواقف الليكود والمعراخ في معاداة ومحاولة اجهاض الكفاح النقابي الموحد في أن الليكود يعمل على نسفها من الخارج والداخل. اما المعراخ فانه يستهدف تدجين الكفاح العمالي. وهذا هو مضمون «برنامج» المعراخ الاقتصادي وبرنامج كيسار، سكرتير عام الهستدروت، حول أهمية «ابرام اتفاقية «قومية» شاملة» بين الحكومة وبين الهستدروت وبين أرباب العمل بعد الانتخابات. وابرام المعراخ للاتفاقية الخيانية يعتبر انموذجا لنوعية «الاتفاقية الشاملة» التي ينبغي ابرامها فيما لو تسلم السلطة.

● ثالثا: ان مضمون الاتفاقية «يسمن ولا يغني عن جوع». فالزيادة الاسمية للأجور خلال الأربعة أشهر القادمة بـ ١٩٪ فقط لا تعوض أبدا على جزء من السحق الحقيقي المنتظر للاجور. هذا اذا أخذنا بالاعتبار نزعة زيادة وتيرة التضخم بنسبة متزايدة شهريا. فحكومة يكلفها وجودها العدواني في لبنان مليون ونصف المليون دولار يوميا تلجأ الى اغراق سوق التداول بشواقل تضخمية لسد النفقات، الأمر الذي يؤدي الى تخفيض القيمة الشرائية للأجور، ومعناه سحق الأجور الحقيقية لذوي الدخل المحدود. كما أن نزعة التخفيض المبرمج لقيمة الشيكل بالنسبة للدولار وبنسبة متزايدة شهريا ستؤدي أيضا الى تآكل الأجور وتخفيض قيمتها الحقيقية. فحتى الشهر الماضي انخفضت الأجور الحقيقية بالدولار وبالمقارنة مع العام ١٩٨٣ بنسبة ١٧,٥٪.

□□ والخلاصة:

ان تركيز المعراخ والليكود دعائيا على المدخرات والأجور تعتبر أحد الوسائل التي ينتهجانها بهدف السمسرة السياسية وتحقيق المكسب السياسي في الانتخابات. وهي الغطاء التضليلي لصرف أنظار الجماهير الكادحة عن القضايا الجوهرية والملحة. هذا في حين أن الواقع يؤكد على أن تأمين مدخرات الجمهور من التآكل والانسحاق وتأمين مستوى المداخيل الحقيقية للعاملين يحتم اجراء تغيير جذري في السياسة الاقتصادية التي يحتضنها كل من المعراخ والليكود والتي في مقدمتها تغيير النهج العدواني الذي هو السبب الأساس في تأجيج وتيرة التضخم وانخفاض قيمة الشيكل وسحق المداخيل ونهب المدخرات.

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ باقة الغربية

* اجتماعات *

■ اليوم، الاربعاء ٨٤/٧/٤ : الساعة ٨,٠٠ مساءً في بيت جميل انيس ابو حسين. يتكلم : جمال موسى.

■ اليوم، الاربعاء ٨٤/٧/٤ : الساعة ٨,٠٠ مساءً في بيت وليد نمر دقة. يتكلم : الدكتور سليمان مصري ومريد فريد.

■ يوم الخميس ٨٤/٧/٥ : الساعة ٨,٠٠ مساءً في بيت حد يعقوب. يتكلم : ابراهيم بيادسة وسعيد عاشور عثامنة.

■ يوم الاحد ٨٤/٧/٨ : (اجتماع نسائي) الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر في بيت فارس ابراهيم بيادسة.

□ الذكرى الـ٦٤ لتأسيس حزب الشعب الايراني «تودة» (٢٢ حزيران ١٩٢٠)

«تودة»، حزب الطبقة العاملة الايرانية ـ نضال دؤوب ومتواصل ضد الامبريالية والرجعية المحلية

● احتفل حزب الطبقة العاملة الايرانية الطليعي «تودة»، في الثاني والعشرين من حزيران الجاري بالذكرى الرابعة والستين على تأسيسه. ففي مثل هذا اليوم من العام ١٩٢٠، تم الاعلان عن قيام الحزب الشيوعي الايراني، الذي يعتبر حزب «تودة» مكملا لمسيرته النضالية. وفي هذه الايام التي يتعرض فيها هذا الحزب، الثوري الحقيقي، لعمليات القمع في ايران فمن المهم بمكان ان نلقي نظرة واسعة وعميقة على مسيرة هذا الحزب بهدف معرفة مواقفه الحقيقية، التي تحاول الاوساط المعادية للشيوعية ولفكر الطبقة العاملة الثوري، الماركسية ـ اللينينية، تشويهها.

● عودة الى التاريخ ●

لا يختلف تاريخ ايران السياسي والعلاقات الاجتماعية فيه، في شيء، عن تاريخ الدول الاسيوية الاخرى، التي تعرضت لهجوم الرأسمال الاجنبي، وفي الاساس الاوروبي، في القرن التاسع عشر. ونتيجة لهجوم الرأسمال الاجنبي، الذي ولّد نشوء طبقة عاملة في ايران، تخلخلت العلاقات الاقطاعية. وازداد فقر الفئات الشعبية، الفقيرة اصلا.

ولاحظت هذه الفئات، بحسها الطبقي المرهف، ان هجوم رأس المال الاجنبي على ايران لم يسهم في تحسين اوضاعها الاجتماعية والاقتصادية، بل زاد من فقرها ومن استغلالها. وفي نهاية القرن التاسع عشر، نشأت العديد من التنظيمات القومية المعادية للإقطاع ولرأس المال الاجنبي. وفي بداية القرن العشرين، في العام ١٩٠٥ تفجرت الثورة الشعبية في ايران.

ووصلت هذه الثورة الى ذروتها في مدينة تبريز. ولهذا اطلق عليها المؤرخون اسم «ثورة تبريز»، التي اطاحت في حزيران من العام ١٩٠٩ بحكم محمد علي شاه. الا ان الاقطاعيين والتجار التفوا على الثورة الشعبية وحاولوا تقنينها. وبمساعدة من الدول الاستعمارية في تلك المرحلة امكن الاطاحة بالثورة بعد عامين من انتصارها. الا ان ذلك لم يضعف من الزخم الثوري الشعبي. فتفجرت الثورة الثانية في العام ١٩١٨. وللمرة الثانية تتمكن القوى المعادية لمصالح الشعب الايراني الحقيقية من القضاء على الثورة...

في مثل هذه الظروف، تم الاعلان عن تشكيل الحزب الشيوعي الايراني. وكانت هذه الخطوة دفعة الى امام للحركة الثورية الشعبية وتجذيرا للاسس والمبادىء الداعية الى ربط النضال الاقتصادي المطلبي بالنضال السياسي العام من اجل الاستقلال الفعلي وقطع الارتباط بالانظمة الاستعمارية واشاعة الدمقراطية. الا ان تجربة الشيوعيين الايرانيين الاوائل، القليلة، وكذلك دخول الجيش في المعترك السياسي بدفع من الاقطاع والتجار، اضعف من زخم الحركة الثورية، على الرغم من انها تمكنت في العام ١٩٢١ من اجبار نظام سعيد ضياء الدين على الغاء المعاهدة البريطانية ـ الايرانية. الا ان سلطة سعيد ضياء الدين هي التي مهدت الطريق امام تولي رضا شاه بهلوي السلطة واعلانه عن نفسه في العام ١٩٢٥ شاها لايران. وفي العام ١٩٤١ فقد تسلم ابنه، محمد رضا بهلوي، السلطة في ايران.

لقد رأت القوى الثورية في ايران ان عليها ان توحد قواها وان تصقل صفوفها وتتخلص من اخطائها. وهكذا كان فعلا. واعلن عن تأسيس حزب الشعب الايراني، «تودة»، في العام ١٩٤١. وكان عدد اعضائه في ذلك الوقت يزيد عن ربع مليون عضو. ونجح في ايصال ثمانية مندوبين عنه الى المجلس النيابي. وقد حذر حزب «تودة»، طول الوقت، من الاخطار المترتبة على محاولات الامبريالية الامريكية استغلال وضع ايران الاقتصادي الصعب في اثناء الحرب العالمية الثانية للتسلل الى ايران، خصوصا وان الامبريالية الامريكية بدأت، في العام ١٩٤٣، بارسال خبرائها العسكريين وخبراء الشرطة الى ايران بدعوى المساعدة على بناء الكوادر ـ هذا في حين ان الهدف الاساس من ذلك كان مساعدة الشاه ونظامه على قمع الحركة الشعبية واضعافها. وقد نظمت الامبريالية الامريكية ـ البريطانية انقلابا عسكريا في العام ١٩٤٦. الا ان اليقظة الجماهيرية الشعبية افشلت هذا الانقلاب. واحدث هذا الامر اهتزازا في مواقع السلطة الشاهنشاهية. وقامت هذه السلطة، في العام ١٩٤٩، بمسرحية محاولة اغتيال الشاه. وسارع السافاك الى ضرب حزب «تودة» وكوادره القيادية، ظانا انه بذلك يعزز مواقعه. الا ان ذلك كان عاملا على توحيد جميع القوى الوطنية، من البرجوازية والمثقفين والفلاحين والعمال، في اطار الجبهة الوطنية برئاسة الدكتور محمد مصدق. وفعلا، تمكنت هذه الجبهة الوطنية، في نيسان العام ١٩٥١، من تسلم السلطة عبر حكومة مصدق. وكان البند الاساس في برنامجها تأميم شركة النفط. الا ان حكومة مصدق، نتيجة لطبيعتها البرجوازية الوطنية، حافظت على علاقاتها بالامبريالية الامريكية، التي خططت لاسقاطها في انقلابها الرجعي في العام ١٩٥٣.

ومنذ ذلك الحين، اصبح النظام الايراني ركيزة من ركائز الامبريالية الامريكية في المنطقة. فدخل في حلف بغداد في العام ١٩٥٥. ومن ثم حلف السنتو (المركز) في العام ١٩٥٩ بعد ثورة ١٤ تموز في العراق.

● التمسك بالمواقف ●

طوال هذه الفترة، تعرضت كوادر حزب «تودة» والحركة الوطنية الى ابشع اعمال القمع، التي اشرف عليها ونفذها ضباط السافاك بارشاد من المخابرات الامريكية. واضطرت كوادر حزب «تودة» الى الاستمرار في النضال في ظروف سرية صعبة ومعقدة. وعمق الحزب جذوره في صفوف الطبقة العاملة وفي الريف، الامر الذي انعكس في زيادة دور الطبقة العاملة النضالي، السياسي والنقابي. ولجأت حكومة الشاه، إزاء ذلك، الى محاولات صرف نضال الطبقة العاملة السياسي عن مجراه الطبيعي من ناحية والى ايجاد الظروف الاكثر ملائمة لاستمرار استغلال العاملين. فسنت، في العام ١٩٦٣، مثلا، قانونا يقضي باشراك العمال في ارباح المؤسسات الصناعية بحجم ٢٠ بالمئة. الا ان هذا القانون وحتى العام ١٩٧٥ لم يشمل الا ٢٩٥ الف عامل صناعي في المؤسسات الخاصة و ١٢٠ الف عامل وموظف من المرافق الحكومية. وادى هذا الالتفاف الخبيث الى تحسين وضع العمال الصناعيين الفنيين والذين بلغ حجم راتبهم عشرة اضعاف حجم راتب العامل العادي. اما الخطوة الثانية للسلطات فكانت تشكيل نقابات عمالية تابعة لها. وكانت هذه النقابات خاضعة، فعلا، لوزارة العمل وللسافاك. والحقيقة ان مسعى السلطات هذا كان واضحا منذ البداية. فقد هدف الى تشكيل ما يسمى بـ «الارستقراطية العمالية». الا ان هذه المحاولات لم تمنع حزب الطبقة العاملة الايرانية الطليعي، «تودة»، وعلى الرغم من كل ظروف القمع الدموي، من الانتقال الى الهجوم في بداية سنوات السبعين. فبدأت في هذه الفترة الاضرابات العمالية. ورفعت شعارات المطالبة برفع الاجور وبتقليص يوم العمل وبدفع علاوة على الساعات الاضافية. ومنذ العام ١٩٧٥ بدأت الحركة العمالية المطلبية في رفع الشعارات السياسية، ايضا.

● الانتقال بالنضال الى مرحلة اعلى ●

يعتبر المؤرخون بداية العام ١٩٧٨ مرحلة جديدة في الانتقال الى الهجوم على مواقع نظام الشاه القمعي، المرتبط بالامبريالية العالمية. ففي هذه الفترة، اتسع النضال العمالي في ايران. وانضمت اليه الجماهير الشعبية الواسعة في الريف. ولوحظ ان المعارضة الاسلامية الشيعية بقيادة أية الله الخميني بدأت في الانتشار بسرعة كبيرة. ويعود اتساع هذه الحركة للاسباب التالية:

١ـ لم تبق، في ظل القمع الدموي الاسود في ايران، الا المساجد مكانا وحيدا بامكان الائمة ان يتحدثوا فيه عن الظلم.

٢ـ ان الفئات الوسطى في ايران، التي ضربت مصالحها الاقتصادية بسبب نشاط رأس المال الاجنبي، وافقت على طروحات الحركة الاسلامية.

٣ ـ ان الحركة الاسلامية طرحت شعارا مركزيا وهو «معاداة الامبريالية الامريكية». وقد وحّد هذا الشعار، فعلا، جميع الفصائل الوطنية في ايران. مما ادى الى تحويل الاضرابات العمالية والمظاهرات الى حركة شعبية واسعة.

امام اتساع الحركة الوطنية لم يجد الشاه الا الاعلان عن الاحكام العرفية في ايلول العام ١٩٧٨، في اثنى عشرة مدينة ايرانية كبيرة، ظانا ان ذلك سيضع حدا للحركة الشعبية. الا ان ذلك كان ايذانا بالثورة على النظام. واخطر الشاه، في كانون ثاني العام ١٩٧٩، الى ترك الاراضي الايرانية بعد تعيين باختيار رئيس للحكومة.

● الطبقة العاملة تعلن الثورة ●

بعد ان اضطر الشاه الى الهروب من الاراضي الايرانية، انتقلت الطبقة العاملة، بقيادة حزبها الطليعي الثوري، الى المطالبة بالقضاء، كلية، على النظام الامبراطوري وبحل السافاك وتقديم سفاحيه الى المحكمة وبضمان التغييرات الجذرية الدمقراطية وبالغاء المعاهدات مع الدول الامبريالية وطرد مبعوثيها العسكريين والمدنيين من ايران. وقد شملت هذه الحركة اكثر من اربعة ملايين عامل وموظف ايراني.

لقد ادت هذه الحركة العمالية الثورية، المنظمة والواعية، التي عرفت كيف تدير المعركة والانتقال بها من مرحلة الى مرحلة اخرى، اعلى، الى ان ينضم قسم من الجيش ـ في النصف الاول من شباط العام نفسه ـ الى هذه الحركة الشعبية الواسعة والى ان تتسلم الحكومة الثورية المؤقتة السلطة. وكان حجم البطالة في تلك الفترة يضم ثلث القوى العاملة في ايران.

ولاول مرة منذ العام ١٩٠٥ تنجح القوى الوطنية في تنفيذ الثورة وتحقيق الانتصار وذلك باعلان قيام الجمهورية الاسلامية في ٣١ اذار العام ١٩٧٩. وكان من اول خطوات الجمهورية الاسلامية:

١ـ الغاء جميع المعاهدات مع الدول الامبريالية.

٢ـ الاعلان عن خروج ايران من حلف المركز (السنتو) والانضمام الى حركة دول عدم الانحياز.

٣ـ تأميم البنوك وشركات التأمين والقطاعات الصناعية الرئيسية.

٤ـ بدأت المحاكم الثورية في محاكمة رجالات العهد البائد وسفاحي السافاك.

وكما نرى فان خطوات الثورة الاولى كانت تتلاءم، تماما، مع طروحات حزب الشعب الايراني، «تودة»، ومع نشاطه الثوري الوطني بعيد المدى. وقد شارك فيها، مشاركة فعلية وعميقة، عبر كوادره واعضائه.

وهنا يطرح السؤال ـ اذا كانت هذه هي مواقف وممارسات ودور حزب الشعب الايراني، «تودة»، فلماذا تقوم السلطات الايرانية، الان، بمثل هذه الحملة ضد فصل وطني ثوري حقيقي كحزب «تودة» ؟! ما هي الاسباب الداعية الى ذلك ؟! ومن تخدم هذه الممارسات ؟!

اشرنا، آنفا، الى ان اوساطا واسعة من البرجوازية الوطنية وافقت على طروحات الحركة الاسلامية بزعامة آية الله الخميني والى ان هذه الحركة اصبحت الاطار العام للثورة. ومن الطبيعي، والحالة هذه، ان تكون هناك تمايزات واختلافات في مواقف القوى المشاركة فيها. فالبرجوازية الوطنية تحاول، دائما، الاستفادة من الحركة الثورية لتثبيت مواقعها القيادية، من ناحية، ولاخضاع الحركة الثورية لصالح مصالحها الطبقية، من ناحية اخرى. وقد اعلن قادة حزب الشعب الايراني، «تودة»، ان الحزب سيعمل على اخضاع جميع النقاشات القائمة في المجتمع الايراني حاليا لصالح الثورة والحفاظ عليها وعلى شعارها الاساس، وهو معاداة الامبريالية العالمية والتصدي لمخططاتها.

وحذر قادة الحزب من محاولات بعض الفئات في قيادة الثورة حرفها عن مسارها الوطني التقدمي الاجتماعي والسياسي. ودعوا الى توسيع الدمقراطية. ويتضح من الاحداث الاخيرة، التي تشهدها الساحة الايرانية، ان الحزب كان واعيا لما تخططه بعض الاوساط، التي باقدامها على ملاحقة الشيوعيين انما تدخل الثورة في مسارب جانبية تعود عليها باشد الاخطار وبافدح الخسائر، خصوصا وان الثورة، حتى الان، لم تول الاهتمام المطلوب لحل القضايا والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية في ايران. ومجرد بقاء هذه القضايا دون حل يشكل مدخلا لتسرب القوى المعادية للثورة ولمصالح الشعب الايراني ومستقبله.

* ماذا وراء الحملة الدموية ضد قادة الحزب ؟ *

○○ بقلم: عفيف سالم ○○



● صورة لاحدى المظاهرات الجبارة في طهران ضد الاستعمار الامريكي وصنيعته الشاه المخلوع ـ نظام الخميني صفّى منجزات الثورة وفي اطار هذا جاءت حملة القمعة الارهابية ضد الشيوعيين في ايران ● (صورة من ارشيف «الاتحاد»)

تعزية

الى اصدقائنا يوسف ويونس وسليمان نصار والابناء والاحفاد في طرعان ويافا بوفاة الوالدة/ الجدة المرحومة (ام يوسف) لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب ـ العجمي ـ يافا

مجلس عين ماهل المحلي
مناقصة رقم ٨٤

أ) بناء خزان مياه ـ الحجم ١٢٠٠ م³
ب) مد خطوط مواسير فولاذية ٦ ـ ٨ إنش بطول ١٢٠٠ م

١ـ يطلب المجلس اقتراحات من مقاولين مسجلين لبناء خزان مياه بحجم ١٢٠٠ م³ ومد خطوط مواسير فولاذية ٦ ـ ٨ انش بطول ١٢٠٠ م.

٢ـ على المقاول المشترك في المناقصة ارفاق شهادة تثبت انه مقاول مسجل في جدول مقاولين لتنفيذ مثل هذا العمل المشار اليه في المناقصة.

٣ـ تتم جولة المقاولين بتاريخ ٨٤/٧/٥ الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر ويجتمع المقاولون في بناية المجلس المحلي. كذلك تتم جولة اخرى للمقاولين بتاريخ ٨٤/٧/١٢ الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر.

٤ـ مقابل جدول الكميات والخرائط يدفع كل مقاول مشترك ١٠٠٠٠ شيكل لكل مناقصة ولا ترجع سواء فاز بالمناقصة او لم يفز.

٥ـ يقدم المقاولون اقتراحاتهم حتى ٨٤/٧/١٩ الساعة ١٢,٠٠ ظهراً لسكرتير المجلس المحلي في مغلف مغلق مسجلاً عليه مناقصة بناء خزان او مناقصة مد مواسير. كما يرفق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ٣ أشهر.

٦ـ لن تبحث أو تؤخذ بالحساب الاقتراحات التي لا ترفق بالشهادات الخاصة المطلوبة او الكفالة البنكية.

٧ـ المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض او اي عرض آخر.

مع الاحترام :
احمد ابو ليل
ـ رئيس المجلس المحلي



أنت ملح الارض ايتها الخريجة

● بقلم: حبيب بولس ●

● أيها الحفل الكريم .

لست أجيد تعداد المآثر ولا ضبط الاحصائيات لذا سأحاول اليوم أن أستصرخ البلاغة وأستجدي الفصاحة لأطرز منها إطاراً عله يستطيع أن يضم بين دفتيه ما سيلفظه قلبي من مشاعر وأحاسيس كان قد اكتنزها قرابة السنتين تجاه طالباتنا .

● فيا صبيتي الخريجة إليك أقول : «مكيجتُ» كلماتي بكل ما في الطبيعة من أصباغ ، وغطستها بكل ما في الكون من عطر ، وأطرّتها بالقرنفل والزنابق وجئت أقدمها إليك اليوم في حفل تخرجك هذا هدية الأخ ، لأخته ، ليتخلد مع الأيام ذكرى أبدية لا تحول ولا تزول وبعد !

● منذ حبوت نحو بيادرنا بجسدك الطري ، كنا نحن معشر المعلمين نجمع أنفسنا ونلملم بالعراق والجهد الحروف والكلمات لنقدمها إليك سهلة ممتعة تنير عقلاً وفائدة .

فبالعرق والجهد لملمنا الحروف والكلمات لأننا كنا نؤمن منذ البداية بأننا سنتعامل مع مشروع صبايا. ولأننا كنا كذلك عصرنا أنفسنا وقدمناها اليك في كؤوس بلون الدم وربيناك لتستمري بعدنا في شرف حمل أعباء القضية والأرض ومستقبل شعبنا الطيب . ولأننا كنا كذلك ، ألقمناك خمر شرايبنا وعبير شبابنا وملأناك علماً وأخلاقاً وكرامة لتصبحي صبية ناضجة تُفجّر بها رواسب هذا المجتمع وتفاهاته .

● منذ طرقت أبوابنا كنا نعرف اننا سنتعامل مع مشروع صبايا ، فيدموعنا روّينا جذورك لتكبري ولتصبحي وزميلاتك ملح هذه الأرض ، وملح هذا الشعب ، وها أنتن اليوم وقد كبرتن وصرتن صبايا ، وقد كبرتن وصرتن ملح هذه الأرض وملح هذا الشعب ، فحاذرن أن تفسدن لأنه اذا فسد الملح فبماذا يملح ؟

●●●

● عندما زحفت نحو شواطئ، معهدنا جئت الينا تحملين معك بعض المعلومات وتلفظين بعض الكلمات «طيبة الطفولية . فعلمناك أن الكلمة شيء آخر ، شيء له نكهته الخاصة .

علمناك ان الكلمة إيحاءات وشحنات نروّضها للتدليل على أفكارنا وقضايانا وقلنا لك : ملعونة وخائنة هي الكلمة التي لا تصبح رصاصة تُطلق في قلب أعداء الانسان ، وشوكة في طريق الحق ، وملعون هو القلم الذي لا يفرز سهاماً تصوّب إلى غاصبي الحقوق ومصادري الكرامة . علّمناك وزميلاتك أن تجعلن من كلماتكن باروداً ومن أقلامكن بنادق توصّل بقاءنا وتثبت وجودنا لنغرس والصبار والزيتون جذوراً تضرب عميقاً في رحم هذه الأرض.

● منذ شببت أتيت إلينا فعلمناك أن تحبي ترانيم الكنائس وأن تعشقي هديل الأذان ، علمناك وزميلاتك أن تعبدن الشعوب لأجل الشعوب . وأن تزرعن في قلب كل واحد منّا ألف فارس ، يلملم الشوك ويزرع الورد على دروب الانسانية المعذبة المقهورة .

● اقتحمت ضيعتنا وأنت لا تفقهين عن قضيتنا إلا القليل ، ولا تعرفين عن شعبنا سوى انهم كانوا بدوا رُحّلاً ، غلاظ القلوب ، جفاة الأجساد . فعلّمناك حبّ هذا الشعب وحبّ هذا الوطن وحب هذه الأرض .

فمن :

سأحمل روحي على راحتي
وألقي بها في مهاوي الردى

الى :

أنثر على لهب القصيد
شكوى العبيد الى العبيد

من «ما دامت لي من أرضي أشبار» وحتى «ستفهم الصخر ان لم يفهم البشر» . ونحن نعلمك حب هذا الوطن ، وحب هذا الشعب وحب هذه الأرض وحب العطاء . ولأجل كل ذلك ، نذرنا أنفسنا جذوعاً لتشحذي عليها وزميلاتك مناقيركن الطرية ولتستنسرن وها نحن اليوم، وقد استنسرتن، نفاخر بكن الدنيا .

● يا طالبتي الرائعة .

- قد كبرت وصرت صبيّة فلا تبخلي على شعبك بالعطاء ، ولا تتركي في مسيرته الشاقة والشائكة ثغرة ، لأن كل فراغ يترك في مسيرة الشعوب يحتله الأعداء .

يا صبيتي الجميلة ، بل يا صبايانا جميعاً : لقد تعاقد الحزن والقهر من المحيط الى المحيط على تذليلنا ، ولقد تآمر الصمت والقهر من المحيط الى المحيط على تفرقتنا وتجزأتنا فكان صباح وكان مساء وكان خروج يقفو خروجاً . وكانت الرحلة من البحر الى البحر خمسة وثلاثين عاماً . ولكن رغم الحزن ورغم القهر ، رغم الصمت ورغم القهر ، رغم الخروج ورغم البحر ، ما انكسر شعبنا يوماً ولا حنى جبينه أو طأطأ رأسه أبداً .

فمن : «هبت النار والبارود غنى» الى «ما تطيع اللي يجينا بالعناد» وشعبنا ينتصب مارداً في كل يوم فتتحطم عند قدميه كل المهاترات وترتد خائبة تعلك تفاهتها .

ومن : «شديتلك جدعات» وحتى «طلت خيلنا من قاع الوادي» وشعبنا يقف صخرة في كل يوم ، فتتكسر على واجهتها كل المؤامرات وترتد تلوك عارها وملح ذلها . وأنتن جزء من هذه الصخرة الصامدة ، وأنتن جزء من هذا الشعب المعجزة ، لا بل أنتن رمز بقائه وسر استمراره ، واكسير صموده .

وقد آن اليوم أوان النشر . لقد جاء دوركن ، فها هو شعبنا يتطلع اليكن وقد صرتن صبايا بشوق ولهفة ، ها هو يتطلع إليكن وقد كبرتن بشوق الأم ، ترى وليدها يصبح رجلاً وبلهفة الفلاح يرى نصبة زيتونه تعطي ثمراً .

ها هو شعبنا اليوم ينتظر منكن العطاء فكن مباركات في عطائكن كما القمح ، سمحات في ردكن الجميل كما الكرمة . فكما النور للنبتة كذلك انتن لشعبنا !

فلأجل كل طفل أوقفوا البسمة على شفتيه ، ولأجل كل إنسان صادروا الفرحة من وجهه ، ولأجل كل فقير منعوا اللقمة عن فمه ، ولأجل كل امرأة اغتالوا زغرودتها وطعنوا أغنيتها ،

ولأجل كل ذلك أعلن لشعبكن : نحن هنا .

أعلن له : سننظم على شفتيك قصيدة شرف ومعلقة إباء !! وسنصمد قدّام عرضك حصناً يردّ كل شر عنك .

أعلن له : سنحول دموعك زغاريد تلعلع وبلابل ترنم للكون أسطورة عزك ومجدك وقصة صمودك . أقسمن له بأنكن لن تركعن ذلّاً في معبد التمييز ، ولن تسجدن مهانة في هيكل الطائفية !

أقسمن له ثورة على كل من يتطاول عليه ويحاول تذويبه .

أقسمن له بكل مقدساته ، وها نحن نقسم له معكن أيضاً :

باسم حبات التين المتحدية في حواكير الشاغور .

باسم لآلئ الزيتون الصامدة في وعر الجليل وفي رباعاته .

باسم كرات الذهب المقدسة في بيارات يافا .

باسم عناقيد التوت العربي المتزرعة أبداً في تراب المثلث .

باسم عناق الزعتر والسماق على مناقيش الطابون .

باسم حق الحواكير وفل المساكن .

باسم كل ذرة من ترابك المقدس يا وطننا ، نقسم بأننا سنكون لشعبنا الدرب .

فمن تجاربه سنخلق الحب . ومن محنه سنصنع المجد .

فغني وهللي :

كأننا عشرون مستحيل ، في اللد والرملة والجليل .
كأننا عشرون مستحيل في اللد والرملة والجليل .

فيا صبايا الخريجات :

هذا ما حاولنا ان نعلمكن إياه طيلة سنين . لذا نعقد عليكن الآمال العراض فلا تخيبنها .

يا صبايا ، وقد كبرتن وصرتن اليوم فعلاً صبايا ، وقد كبرتن .

وصرتن ملح هذه الأرض «ملح هذا الشعب إشمخن وامددن القدم وأركلن بها صلعة الدهر .

إشمخن وامددن اليد واشرخن بها وجه الشمس .

أمه أنت يا أخت رفائيل ، يا مجاجة الحنان وخلاصة الرقة ، وتركيز الطيبة والوداعة ، هنيئاً لك هذه الباقات اليانعة من القرنفل .

وأما انتم زملائي المعلمين فكفاكم فخراً وشرفاً وعزة وكرامة أن هؤلاء، وأمثالهن من صنع أيديكم .

● ملاحظة : ألقى الأستاذ حبيب بولس هذه الكلمة في حفل تخريج طالبات مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية في الناصرة في يوم السبت ٢٣/٦/١٩٨٤ .

من وراء القضبان

■ توفيق زياد ■

(١)

القوا القيود على القيود
فالقيد اوهى.. من زنودي
لي من هوى شعبي،
ومن حب الكفاح، ومن صمودي
عزم.. تسعّر في دمي
نارا على الحطب الشديد

●

يا طغمة اسقيتها..
كأس المذلة، من قصيدي
مرّغتها في الوحل حتى جيدها،
ونصبت جيدي
وبصقت ملء عيونها
حقدي على عيش العبيد
يا طغمة المسخ الجبان
بضيع - موتور الوعيد
لا تحسبي زرد الحديد،
ينال من همم الاسود

●

حولي الرفاق، كأنهم..
لهب تمنطق بالحديد
عشرون كالغضب الملقح
نطفة البأس العنيد
عشرون من شعب
تحول في الكفاح الى جنود
في غرفة سوداء - لولا..
حزمة النور البديد
يعلو بها صوت النشيد، كأنه..
قصف الرعود
يأتي الينا يلهث السجان،
كالذئب الطريد
ويصيح: «ما هذا.. ؟»
فيغرق صوته موج النشيد

(٢)

دارت يد السجان بالمفتاح
تغلق كل باب
إلّا بقايا كوة
من خلفها تبدو الروابي
ويلوح رأس الكرمل المخمور
يرفع بالضباب
الفجر فوق جبينه المعتز
كالعاج المذاب
وتلوح بين شعابه الخضراء
في كتف الهضاب
اعشاش عشاق تطوّف حولها
قبل الشباب
وازاهر مكحولة، وكأنها
مقل الكعاب
والريح تهمس
للصنوبر، للبراعم، للغياب
يا طيب تلك الوشوشات،
كأنها همس التصابي
غمزت جوانحنا، فهاجت
باذكارات عذاب.

●

يا حامل المفتاح ..!!

ما شوقي لأكل او شراب
كلا!! ولا للقاء أمّ
قد تعوّدت اغترابي
لكنه للشارع المطلول فيه
دم الشباب
زحفت جوانبه بشعب
غير محنيّ الرقاب

(٣)

إن يحبسونا.. انهم
لن يحبسوا نار الكفاح
لن يحبسوا عزم الشباب الحر،
يعصف كالرياح
لن يحبسوا أغنية
تعلو على هذي البطاح
شرقية، عربية الالحان،
حمراء الجناح
طلعت على الارض الخضيبة
مثل آلهة الصباح

●

لن يحبسوا حبا لشعب
ضارب في كل ناح
شعب يقلبه الطغاة على
فراش من جراح
عشر - تحدّاها..
بآمال منورة.. وضاح
الخيمة السوداء اذبلها الحنين
الى الرواح
ومضت بها حدق العيون، كأنها
حدّ السلاح
متطلعات للذرى الشمّاء
في الوطن المباح
للتين، للزيتون،
للطير المصفد، للاقاح
للطل يلمع في السنا
وكأنه ريق الملاح
للمرجة الخضراء..
للبيت المعرّش.. للمراح

●

ما ضاع حق..
خلفه عيناك،
يا شعب الاضاحي..!!

(٤)

يا طغمة الحكام زيدي
هل لاضطهادك من مزيد..؟؟!!
القي القيود على القيود
سوداء، باردة الحديد
سيعود شعبي في ضياء الشمس..
من خلف الحدود
سيعود للطلل المهدم
يبتنيه من جديد
سيعود للارض الحبيبة،
للزنابق، للورود
سيعود
رغم النار، والاغلال،
خفاق البنود..!!

(سجن الرملة - ايار ١٩٥٨)

○ الى المشتركين في مسابقة «يوم الارض» الادبية ○

سيعلن «الاتحاد» للطالب نتائج المسابقة واسماء الفائزين بالجوائز في العدد المقبل يوم الاربعاء ١١/٧/١٩٨٤.

○ اعتذار ○

نعتذر لاصدقاء «مسابقة العدد» عن عدم نشر المسابقة الجديدة ونتائج المسابقة رقم (٥٣) بسبب ضيق المجال، والى اللقاء في العدد المقبل.

جيل التحدي.. وكبرياء الشمس

□ بقلم: فتحي فوراني □

ايها الاهل والاحبة

أرحب بكم في مدينة الكرمل الاخضر الذي يعانق السماء شموخاً واباء.. ويحتضن البحر تواضعا وحنانا..

ارحب بكم في رحاب بيتكم.. في هذه الورشة الحضارية التي ادركت حقيقة الصراع الذي يخوضه شعبنا.. فاخذت على نفسها ان تصنع انسانا ينتمي الى روح العصر وتزوده بالسلاح الحقيقي.. سلاح العلم والمعرفة والكرامة! انه رأس الحربة التي تشهرها هذه الاجيال في مواجهة التحدي الحضاري.. وبناء هوية ثقافية متفردة تضرب جذورها عميقا في رحم هذه الارض. وقد اخذت هذه الورشة على نفسها ان تخوض معركة التحدي الحقيقية.. بتواضع وعقلانية واصالة ووعي ومسؤولية.

ارحب بكم في هذا البيت الصغير.. الذي فتح قلبه الكبير على مصاريعه يحتضن الالاف من ابناء شعبنا الذين يقتلهم الشوق الى مستقبل مضيء لا يعرف الحزن. لقد فتح هذا البيت قلبه واصبح كعبة تؤمها الاجيال الصاعدة من جميع انحاء البلاد.. بدءا باقاصي الجليل الاخضر مرورا بالمثلث الصامد وحتى النقب الاسمر.

جاءت هذه الاجيال المتمايزة لتنصهر في بوتقة واحدة، وتخرج جيلا واحدا متميزاً له هويته المتفردة التي تفرض هيبتها على الاخرين وتفرض حضورها على المنظر الثقافي والعلمي والتربوي في هذا الوطن الذي اصبح منبر الفتى العربي غريب الوجه واليد واللسان!

ايها الاحبة

بعد حوالي ثلاثين عاماً على تدشين هذا الموقع العلمي الرائد.. من حق شعبنا ان يفخر بالالاف من الاجيال الطليعية التي تخرجت من هذه الورشة الحضارية.. وانتشرت سفراء في الجامعات والمعاهد العلمية العالية في حيفا والقدس وتل ابيب وبئر السبع وفي المعاهد المختلفة في جميع انحاء البلاد.

وحيث ضاقت مساحة الوطن.. واغلقت الابواب.. واسدلت الستائر في وجه الشمس.. وضرب الحصار.. فان العزّ في التنقل؛

ان العلى حدثتني، وهي صادقة

فيما تحدث، أن العز في النُقل

من حق شعبنا، ومن حقنا، ان نفخر بالمئات من الخريجين الذين اطلقتهم هذه الورشة الحضارية ليجددوا انفسهم سفراء لشعبنا في ارقى الجامعات والمعاهد العلمية في اوروبا وامريكا وبخاصة الدول الاشتراكية الحاقية.. التي انقذت اجيالنا الصاعدة من الحصار.. ففتحت ذراعيها لاحتضان اكبادنا التي تمشي على الارض.. واعادتهم الينا اطباء ومهندسين ومحامين.. يوظفون نتاج تحصيلهم العلمي ونتاج ثقافتهم الفكرية في خدمة شعبهم الذي يكافح لانتزاع الغد الاروع!

●●●●

ايها الاهل والاحبة

لسنا «خير امّة اخرجت للناس..»

وليس من حقنا ان ندعي احتكار الشرف في هذا المضمار الحضاري.

انه لشرف لنا ان يكون هذا الموقع الطليعي مركز اشعاع علمي.. وان يكون محفزاً للانفجارات التي توهجت على الخريطة الثقافية.. ونشوء مواقع علمية على مستوى يرفع الرأس.. في الناصرة، كفر ياسيف والرامة وعيلبون وغيرها.. انها مواقع طليعية تطمح لمنافسة هذا الموقع في خدمة ابناء شعبنا.. ويشكل كل منها رافدا من روافد العطاء التي تصب في خانة التطور الحضاري.

لسنا «خير امة اخرجت للناس»..

انني اضع هذه الحقيقة امام القائمين على هذا الموقع العلمي الطليعي لان يكونوا على مستوى التحدي ولا يركنوا الى الرصيد الذي اكتسبته هذه الورشة من ريادتها التاريخية.. وكفى الله المؤمنين شر القتال!

انا، من منطلق الحرص على هذا الموقع وعلى دوره في خدمة ابناء شعبنا وعلى بقائه شابا يتطور ويتجدد، نرى لزاما علينا ان ننبه القائمين على الكلية ان لا يكتفوا بالركون الى الامجاد الماضية..

فحذار من هذا الركون الذي يصب في خانة الركود والجمود. لا بد من مواكبة التطور.. ولا بد ان يهتم القائمون على هذا الموقع الرائد بالمحافظة عليه وعلى بقائه مشعلا متوهجا في طريق الاجيال الصاعدة. لا بد ان يرتقي القائمون على هذا الموقع الى مستوى اهتمام الهيئة التدريسية وهمومها واخلاصها وتفانيها وطموحها في خدمة الاجيال الصاعدة وفي خدمة هذا الموقع.

ان الهيئة التدريسية التي تتمتع بالخبرات والكفاءات ومنتهى المسؤولية نحو هذه الاجيال، قد اثبتت نفسها واصبحت تتمتع بمكانة مرموقة. ان هذا الكادر من المربين يعمل مع هذه الاجيال في خط الدفاع الاول.. تضحية واحتراما واشعاعا.. ويشكل هوية الكلية العربية الارثوذكسية وسمعتها الطيبة.. ومعلما من معالم الحركة الثقافية في هذا الوطن.

لا بد من المحافظة على هذا المكسب.. وابقائه رائدا ومشعلا ومركز اشعاع.. ومثلا يحتذى به!

●●●●

ايها الاخوة والاحبة طلابا وطالبات..

من داخل الحصار الثقافي.. نتكلم!

وانتم.. انتم جيل العبور.. من الظلمات الى النور!

ان المائة والاربعة والثلاثين خريجا الذين نعانقهم اليوم.. ان هم الا رد حاسم على الذين ارادوا لاجيالنا الصاعدة ان تكون اجيالا هابطة..

انتم الرد الحاسم على الذين ارادوكم ان تكونوا حطابين وسقاة ماء.. انتم التحدي!

انتم الصخرة التي تحطمت عليها احلام لوبراني.. وتساقطت تحت اقدامكم كالزجاج!

ففي البدء.. كان الكلمة..

وان تصنع انسانا يفك الحرف.. وينهل من مناهل المعرفة.. وينتمي الى التراث القومي والانساني والوان المعرفة الانسانية:

ان تعلم الانسان ما لم يعلم..

ان تخلق انسانا حضاريا..

تلكم هي الرسالة؛

وذلكم هو التحدي الحقيقي.. الذي تطمح لان تصمد امامه.. ونكون على مستواه..

فيا ايها الاحبة..

انتم الجيل الذي فك الحرف.. ونرجو له ان يعرف من اين تؤكل الكتف..

انتم الجيل الذي تحدى القهر الثقافي.. وتحدى الطوق..

انتم جيل الاختراق لاسوار الحصار الثقافي.. والانتماء الى كبرياء الشمس.

من حقنا، ايها الاحبة، ان نطلب منكم ان تصونوا الامانة التي وضعناها في اعناقكم.. والرسالة التي اودعناها بينكم..

ان تخلصوا لشعبكم وأرضكم وانتمائكم..

ان تحرسوا لغتكم وتاريخكم وتراثكم..

ان تعتزوا بهويتكم الثقافية.. وان تشمخوا بكرامتكم القومية..

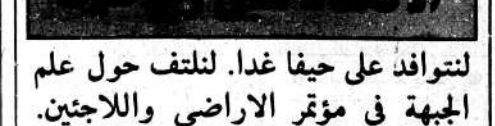
دمتم لشعبكم عطاء وصمودا وتوهجا.. حتى مطلع الفجر!

لكم منا الحب كل الحب..

وكل عام وانتم وشعبكم.. بألف خير.

القى الاستاذ فتحي فوراني هذه الكلمة باسم الهيئة التدريسية في الكلية الارثوذكسية العربية في حفل التخريج التاسع والعشرين يوم الاحد ١٩٨٤/٦/٢٤





لنتوافد على حيفا غدا. لنلتف حول علم الجبهة في مؤتمر الاراضي واللاجئين.

الوف المواطنين يعربون عن تعلقهم باهداف مؤتمر الاراضي واللاجئين.. القبضة الحديدية في «غيتوات» الحكم العسكري تتحرك لافشال المؤتمر.

● حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ منذ يوم الخميس تحركت اجهزة الظلام والظلم لتحول دون تظاهر العمال والفلاحين، المثقفين والتجار في مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي سيعقد غدا في حيفا. واعتقلت عددا من قادة الجبهة والحزب الشيوعي بالناصرة.

مراسلونا في الجليل والمثلث يقولون أن الحكام العسكريين يرفضون اصدار تصاريح يسري مفعولها بعد اليوم (الجمعة).. ويقولون ان هؤلاء الحكام وهم يشهرون سيف انظمة الطوارىء يستدعون اصحاب التصاريح الدائمة لايقاف مفعولها في يوم السبت...

ومنذ حملة القمع الاخيرة في الاسبوع الماضي انتشر زلم الحكام وزعانف الشين بيت في القرى العربية يبثون الشائعات عن اجراءات قاسية تحل بمن يتجرأ على الاشتراك في مؤتمر الاراضي واللاجئين...

ان القبضة الحديدية تلوح في سماء الجليل والمثلث بغية ارهاب المواطنين العرب وحجزهم في الغيتوات فلا يرتفع صوتهم الداوي المجلجل داعيا الى اعادة الأرض الى اصحابها والقرى الى احبائها.

ارهاب في ميادين

والتقت اجهزة الظلام والارهاب في المواطن العربية باجهزة الظلام والارهاب في مدينة حيفا...

ففي حيفا ضغط رجال الشين بيت على مدير سينما ميرون حيث تقرر عقد مؤتمر الاراضي واللاجئين واضطروه الى ابطال عقد الاتفاق مع رجال الجبهة الشعبية الذي يخول اولئك الرجال عقد المؤتمر في قاعة السينما...

ثم اشاعوا الارهاب في كل مكان فامتنعت دور العرض (السينمات) عن السماح بعقد مؤتمر الجبهة في قاعاتها.

وحين استبق رجال الجبهة الشين بيت واتفقوا مع ادارة سينما بثير على عقد المؤتمر في قاعتها اسرع زلم الشين بيت الى ادارة تلك السينما واضطروها الى ابطال العقد لظروف استثنائية!!

ولكن رجال الجبهة لم يرضخوا لهذا الوضع فلجأوا الى المحكمة المركزية لاستصدار امر يجبر ادارة بثير على تنفيذ اتفاقها والسماح بعقد المؤتمر في قاعتها. ووجد مدراء بثير انفسهم في وضع حرج فتراجعوا عن موقفهم ووافقوا على اعطاء قاعة بثير...

هذه هي تطورات القضية حتى الان...

القبضة الحديدية لا تحجز الارادة

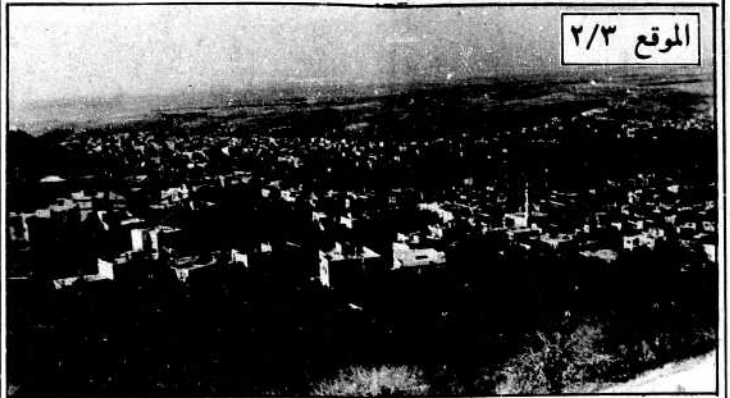
ولكن اذا كانت القبضة الحديدية... واجهزة الكبت والقمع تستطيع ان تمنع حضور المواطنين من غيتوات الحكم العسكري الا انها لا تستطيع حجز ارادة الشعب العربي...

وقد اعلن الشعب العربي عن ارادته خلال الاسبوع الاخير حين وقع على عشرات العرائض بالوف يبايع الجبهة الشعبية ويعرب عن تماثله المطلق مع اهداف مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي سيعقد في حيفا...

هذه العرائض تحمل مئات والوف التواقيع وتعلن دون تحفظ ان المؤتمر مساهمة هامة في ظروفنا الحالية للرد على المؤامرات الاستعمارية لتصفية قضية فلسطين.. ويعلن موقعوها مجددا تمسكنا بحقوقنا المشروعة.. نريد ان يعود اللاجئون الى قراهم... نطالب بوقف سلب الاراضي...

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/٣)

هل، حقا، تعرف وطنك؟



■ منظر جانبي لام القرى، القلعة الجبهوية الشامخة، التي يطالب مجلسها واهلها السلطات المسؤولة بان تعترف ببلدتهم كمدينة وبمجلسهم المحلي كبلدية لينالوا ما يستحقون من المخصصات الرسمية للبلديات.

١) ما اسم هذه القرية ؟

٢) ما اسم رئيس مجلسها المحلي ؟

(اجمع الاجوبة لديك على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» وابعثها، عند نهاية الشهر الحالي الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثاني ومن ثم في السحب النهائي.)

فريدة النقاش:

توفيق زياد مؤسسة ورمز ثقافي ملهم

● حيفا ـ تحت عنوان «توفيق زياد» كتبت الاديبة المصرية التقدمية فريدة النقاش في صحيفة «الاهالي» القاهرية، يوم ١٩٨٤/٦/٢٧، تقول:

يقدم المناضل نموذجا حيا لمثقفي العالم الثالث الثوريين الذين وضعوا شعاراتهم موضع الممارسة الفعلية، وحولوا الافكار التي آمنوا بها كمناضلين تقدميين الى قوة مادية في قلب الجماهير التي وثقت في قيادتهم واختبرتها. وفي اسرائيل يواجه النضال الشعبي العربي اعتى واخطر اشكال الاستعمار في عصرنا الحديث وهو الاستعمار الاستيطاني الذي يمارس قهرا ضد شعب فلسطين فيسعى الى محو هويته القومية بل ووجوده المادي ذاته فضلا عن استغلال عمله وموارده.

وفي مواجهة هذا الشكل من اشكال الاستعمار تلعب الثقافة الوطنية للشعب المضطهد دورا مركزيا في المقاومة، ويبرز المثقفون الكبار من امثال توفيق زياد ورفاقه وهم يرفعون راية هذه الثقافة في النضال العملي واليومي ليتحول عدد متزايد منهم ـ من أكثرهم موهبة وحساسية ونضالية ـ الى مؤسسات قائمة بذاتها ورموز يزداد تألقها وقدرتها على الهام اجيال واجيال من الطلائع المناضلة ومن المثقفين الثوريين على حد سواء، وكما ان مواقف توفيق زياد سواء كعمدة للناصرة او كنائب عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكاح» في البرلمان (الكنيست) تقدم زادا وسلاحا لشعبه، فان اشعاره الثورية تقدم زادا وسلاحا لعشرات من المغنين والملحنين والفرق الجديدة على امتداد الوطن العربي لا في فلسطين وحدها حيث يقف هؤلاء الوجه الحر التقدمي الجديد للغناء العربي وهو يواكب النضال الشعبي في انتصاراته وانكساراته..و

وما كان بوسع توفيق زياد ان يقوم بهذه المهمة النبيلة المزدوجة ـ اي ان يصبح قدوة نضالية ملهمة، وشاعرا ثوريا كبيرا لو انه اختار ـ كما يفعل الكثير من المثقفين الشرفاء ـ ان يقبع في عزلة عن حركة الحياة وصراعاتها اي عن نضال الشعب الفلسطيني الذي تواصل عبر ما يزيد على نصف قرن من اجل حقوقه المشروعة. ان هذه العزلة تهدد حتى الشرفاء من المثقفين بالسقوط اما في مستنقع الثقافة الرجعية التي تحولهم بالتدريج الى ابواق للسلطة شاءوا أم ابوا او تضعهم دون ان يدروا في خدمة الهجوم الاستعماري العنصري على اوطانهم او في احسن الاحوال تحتطهم على رفوف التخصص الاكاديمي البارد.

قال توفيق زياد الشاعر المناضل تهدي قصيدته:

اناديكم.. اناديكم
اشد على اياديكم
ابوس الارض تحت نعالكم
واقول افديكم
واهديكم ضيا عيني
ودفء القلب
اعطيكم
فمأساتي التي احيا
نصيبي من مآسيكم

● فريدة نقاش ●

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٦/٢٧)

أبو الشمقمق يقول!!

الى رئيس واعضاء هيئة تحرير «التضامن»: هل انتم متضامنون مع هذا الانحطاط الخلقي؟!

شكرا للإخوة والأخوات الذين اتصلوا بي، تلفونيا ومراسلة، يعربون فيها عن اشمئزازهم من التهجم الشخصي الحقير ضدي الذي ظهر في نشرة «التضامن» التابعة لما يُسمى «الحركة التقدمية ـ الناصرة».

وليسمح لي العديد من الاصدقاء، الذين أرسلوا الي مقالات في الرد على هذه السفاهات الصبيانية، أن أبلغهم بقرار هيئة تحرير «الاتحاد» الامتناع ـ كعادتها وكعادتي ـ عن نشر أي رد على تهجم شخصي حقير، علما بأن هذا هو ما يتمناه هؤلاء الأفراد الفاشلون والحاقدون على الأرض والسماء.

انما سنظل نلاحقهم بمواقفهم السياسية التخاذلية المهينة (بروتوكول آرنس وبروتوكول لجنة الانتخابات المركزية وبروتوكول محكمة العدل العليا) دون ان نلقي بالا لسفاهاتهم الشخصية وألسنتهم الطويلة التي تصبح خرساء في مواجهة الحقائق الدامغة عن مواقفهم الاستسلامية والتي نضعها أمامهم فيتهربون من الرد عليها ببذيء الكلام.

فحتى مثلنا الشهير: «الإناء بما فيها ينضح» لا يصلح لهم. فان ما «ينضح» في نشرتهم، من حقد بهيمي علينا وعلى منجزاتنا هو أكبر بكثير من «إنائهم». ويبدو أنهم يعلمون ذلك. ولذلك يخفون اسماءهم خوفا من تحمل تبعة هذا الانحطاط الخلقي. فحينئذ سيضطر كل بيت، يحترم نفسه وعائلته وأولاده، الى اغلاق ابوابه ونوافذه دون هذا النتن!

واعتقد، أيها الأخوة والأخوات، أنه يكفي، الآن، تذكير الأشخاص، الذين سمحوا بنشر أسمائهم في «التضامن» على أنهم «هيئة التحرير»، بأنني اعتبرهم ـ شاؤوا أم أبوا ـ مسؤولين، بالطبع، عما ظهر ويظهر في النشرة المذكورة. وهم (كما جاء في «التضامن»): «المحرر المسؤول: د. رشيد سليم. هيئة التحرير: د. جورج قنازع، د. جمال قعوار، عزيز شحادة، اميل عزام، محمود ياسين وزهير سعده».

انني، شخصيا، لا أعرف سوى ثلاثة: سليم وقعوار وشحادة. ولم أتعرض، شخصيا، لأي واحد منهم أو من الأربعة الباقين، الذين لا أعرفهم بتاتا ولا حتى من وجوههم. فكيف يريدونني أن أفسر، اذن، هذا الحقد الشخصي المسعور عليّ الذي يظهر في النشرة التي يعلنون أنهم رئيس وأعضاء تحريرها؟

انني مضطر الى اعتبارهم مسؤولين شخصيا، حتى دون سابق معرفة، عما ظهر ويظهر في «التضامن» من بذاءات ومن انحطاط خلقي حتى يقوموا ويتنصلوا، علنا، من هذه المسؤولية الجسيمة.

ودعوني اقترح عليهم شيئا أقل من ذلك. وهو أن يُلزموا كتاب مقالاتهم البذيئة والحقودة بأن يفصحوا عن أسمائهم الصريحة. فما رأيهم ورأي «مجتمعهم»؟!

(أبو الشمقمق)

هل تعلم؟

● أن أطول سلسلة جبال في العالم هي سلسلة جبال الأنديز، حيث تمتد لمسافة ٤ آلاف ميل، على طول الجانب الغربي من أمريكا.

● أن جسم الانسان يحتوي على ٢٠٦ عظام. الجمجمة وحدها تحتوي ٢٢ عظمة، والعمود الفقري يحتوي على ٢٦ عظمة.

● ان البحر الميت يبلغ طوله ١٠٠ كيلو متر فقط، ومياهه شديدة الملوحة، اذ تبلغ درجة ملوحتها ٢٦٪، بينما في البحار الأخرى ٤٪.

● أن ٢٧ من أصل ٥٠ ولاية امريكية، تأخذ اسماءها من أصل هندي. المعلوم ان الهنود الحمر هم السكان الأصليون لامريكا، أما الأوروبيون فقد جاؤوا في القرون الأربعة الأخيرة.

● ان بعض الأشخاص لا يرون بعض الألوان، وهم الذين يقال عنهم أنهم مصابون بعمى الألوان. ولكن هناك أشخاصا يرون الوانا لا وجود لها.

قبلة الى ابي سلام!

● نيقوسيا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ خصصت مجلة «فلسطين الثورة» زاويتها الاسبوعية «سمكه» في عددها الصادر يوم ١٩٨٤/٦/١٦ للحديث عن صدور رائعة اميل حبيبي «المتشائل» باللغة العبرية.

وقالت «فلسطين الثورة»:

«بعد عشرة اعوام على نشرها بالعربية، اتيح للاسرائيليين، من قراء العبرية، ان يقرأوا رائعة اميل حبيبي «المتشائل».

سيل من مقالات التقريظ والنقد في الصحف العبرية للرواية التي ترجمها انطوان شماس الى اللغة العبرية.

احد النقاد قال في «هآرتس»: «لو كان فولتير حيا اليوم لشعر بالسعادة لان كاتبا فلسطينيا يكمل مسيرته».

وايلانا هرمان تضيف: «سيفاجىء الكتاب الكثيرين من القراء اليهود بتضافر المتعة والارتباك الذي سيسببه لهم. متعة بفضل جماليته الادبية الكبيرة، وارتباكا بسبب رسالته السياسية».

دان عومر يتمنى في «هعولام هازيه» ان يمن الله على اسرائيل بوزير معارف متنور يقرر الكتاب على طلاب اسرائيل. ويصنف الكتاب على انه «قنبلة زمنية ثقافية» و «صدمة ثقافية».

«المتشائل» في العبرية، من بين العشرة الاكثر رواجا.

وها الفلسطينيون يبدعون شعرا ورواية وغدا مسرحا وسينما.

قال ابي سلام قبلة لانه هز العدو المقتبل بـ «قنبلة زمنية ثقافية».

كما ونشرت «فلسطين الثورة» على الغلاف الاخير من عددها ذاته وفي زاوية «حتى نلتقي» احدى شمقمقيات «ابي الشمقمق» بعنوان «السرطان تفشى» نشرتها «الاتحاد» يوم ٨٤/٥/١٦.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

كلمات متقاطعة

اعداد: نجلاء محمد سلامة ـ مجد الكروم

الكلمات الأفقية:

١) معركة وقعت بين الجيش السوفييتي والجيش النازي في أثناء الحرب العالمية الثانية وانتصر فيها الجيش السوفييتي وتعتبر هذه المعركة نقطة تحول في الحرب.
٢) معركة وقعت في شمال افريقيا بين الجيش البريطاني والجيش النازي في أثناء الحرب العالمية الثانية وانتصر فيها الجيش البريطاني + نعم
٣) ابن الفرس ـ للنداء + الاسم الأول لأديبة فلسطينية
٤) شطب ـ يلمس + حرف
٥) ندى ـ للتمني + نصف اقول
٦) صبي ـ سبيل (معكوسة) + نعم بالفرنسية
٧) يهوى (معكوسة) ـ اله + مدينة البرتغال (مبعثرة)
٨) يعبر ـ وحدة وزن + عكس خير + ضمير منفصل
٩) ظهر ـ عكس عاش
١٠) خاصتهن + عكس غروب + جمع خوذة

الكلمات العمودية:

١) اسم علم مذكر + الاسم الثاني للمرشح الثاني في قائمة الجبهة + متماثلان
٢) ربوه + جعل سهلاً + مدينة سورية
٣) أعْلَم ـ احدى قرى مثلث يوم الأرض (ناقص الحرف الأخير)
٤) متماثلان
٥) بحر ـ خَلَقَ
٦) عكس ناضج ـ يعمر (مجزومة)
٧) عكس فقير + الاسم الأول لمرشح جبهوي (معكوسة)
٨) تلال + الاسم الأول للمرشح العاشر في قائمة الجبهة + حرف
٩) الاسم الأخير للقائمة التي ستصوت لها + حرف عطف
١٠) مرشح جبهوي (معكوسة) + حرف.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:

١) جسر العودة + و
٢) لو ـ اريد
٣) بر ـ ند ـ ديون
٤) لي ـ دن ـ يغلي
٥) يا ـ حفيف
٦) تل ـ كفر قاسم
٧) سد ـ القدس + عم
٨) اه ـ لس
٩) عرب السواعد
١٠) دميم + الفهري

الكلمات العمودية:

١) جليل + تساعد
٢) سوريا + لد + هرم
٣) ي
٤) ند ـ كا ـ ام
٥) دن ـ فل ـ لا
٦) رق ـ سف
٧) وادي + حقد ـ ون
٨) دريد + قاس ـ اي
٩) هب + ولي + سجيع + ر
١٠) ود + ني + قم + مادي

حل مسابقة لغز «المدن والقرى العربية»

ننشر فيما يلي حل ونتائج مسابقة لغز «المدن والقرى العربية» التي اعدها الصديقان نضال ورزان شاكر مواسي من باقة الغربية وتبرعا بمبلغ الفي شيكل اضافت اليه ادارة «الاتحاد» مبلغا مساويا لشراء وتوزيع ثلاثة اطقم من اقلام باركر على ثلاثة فائزين بالقرعة.

الكلمات الافقية:

١) عصيرة الشمالية
٢) الفريديس ـ الرامة
٣) كفر كنا ـ لا ـ كي
٤) اه ـ اجاد
٥) عكا ـ دحي
٦) كابول ـ ام القطف
٧) باقة الغربية
٨) ياسر عرفات ـ علا
٩) ارارات ـ لتر
١٠) فاس ـ حوران
١١) صيرا ـ لو ـ جهدات
١٢) قلقيلية ـ صار
١٣) القدس ـ شعب ـ كسرى
١٤) عين غزال
١٥) شفاعمرو ـ جش ـ مع

الكلمات العمودية:

١) اكسال ـ يافا
٢) علف ـ كوبا ـ دورا
٣) صفر ـ عباس ـ سب ـ ق ع ف (فقع)
٤) بركا ـ اقرث ـ ابل
٥) رينه ـ ك هـ ع ـ قانع
٦) هدّا ـ ارت (رأت) ـ ل ل ـ غم
٧) اي ـ الفاروق ـ زر
٨) سل ـ المغار ـ واشي
٩) جت ـ ارتاح ـ لعل
١٠) ما ـ بلعا ـ روجيب
١١) اللد ـ قيسارية ـ قش
١٢) ل ر ا (رلا) ـ يطه ـ اد
١٣) يا ـ نحف ـ الناصرة
١٤) يه ـ تل ـ تاس
١٥) مكة ـ عرعرة ـ عسكر

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

١) منهل رياض خوري ـ باقة الناصرة ٢) مزين خليفة ـ دير حنا ٣) منهل خليفة ـ دير حنا ٤) تمر ابو احمد ـ الناصرة ٤/١٢١ شيكون المخلص ٥) اسية جمال نزال ـ نحف ٦) وسيم صلاح دغش ـ دير حنا ٧) سمير حمد تمراوي + غازي حسن طه ـ دير حنا ٨) حسن محمد ذياب ـ عرابة البطوف ٩) سليم احمد كريم ـ مجد الكروم ١٠) صباح مصطفى قصقص ـ مجد الكروم ١١) ناه محمد مصطفى بكري ـ البعنة ١٢) مريم سياغه ـ كفر ياسيف ١٣) هديل + حنان + امنه عبد الهادي فريد ـ ام الفحم ١٤) نضال يوسف عاصلة ـ عرابة ١٥) خالد وخلود خطيب ـ باقة الناصرة ١٦) رزق احمد حصري ـ الرينة ١٧) نصر ونادر علي الصالح ـ يافة الناصرة ١٨) نوال حسين مهنا ـ البقيعة ١٩) غصون غسان بشارات ـ يافة الناصرة ٢٠) سناء اسعد قنوات ـ دبورية ٢١) هندة يوسف ايوب ـ مجدل شمس (الهضبة المحتلة) ٢٢) حسنة علي بكري ـ البعنة ٢٣) محمود كمال عثمان ـ نحف ٢٤) نبيل يوسف فرح ـ سخنين ٢٥) غدير علي طه ـ الناصرة الحي الشرقي ٢٢/٧١٠ (٢٦) ايمان ابراهيم طه ـ الناصرة الحي الشرقي ٢٢/٧١٠ (٢٧) كريم زريق ـ يافا شارع يافت رقم ١٠٢ (٢٨) علاء شكيب جهشان ـ الرامة ٢٩) اسماء حنا ابراهيم الياس ـ البعنة ٣٠) خصال ابراهيم شحادة + رأفت شحادة ـ شعب ٣١) وسام سليم خليفة ـ دير حنا ٣٢) فوزية نايف علي ـ دير حنا ٣٣) سمر سليم خليفة ـ دير حنا ٣٤) سليم محمد خليفة ـ دير حنا ٣٥) وسيم ابراهيم غضبان ـ ابو سنان ٣٦) محمد سليمان نصار ـ طرعان ٣٧) فهيمة احمد ريان ـ طمرة ٣٨) سهيلة + محمد عبد العزيز ـ الناصرة الحي الشرقي ١/٧١٧ (٣٩) ليديا يعقوب اسعد ـ الرامة ٤٠) رأفت زريق ـ الناصرة ص.ب ١٥٥١ (٤١) ايهاب فوزي + محمد احمد ذياب ـ طمرة ٤٢) عزام عادل مهنا ـ البقيعة ٤٣) عصمت فوزي ذياب ـ طمرة ٤٤) وسيم احمد ذياب ـ طمرة ٤٥) عفاف احمد ذياب ـ طمرة ٤٦) وفاء محمود كايد ـ طمرة ٤٧) سائد حسن عمري ـ صندلة ٤٨) مهدي عبد الرحيم عواد ـ طمرة ٤٩) محمود ابراهيم خطيب ـ شعب ٥٠) منى الماضي ـ حيفا شارع حداد ١٤ (٥١) فريد شحادة سمري ـ الجديدة ٥٢) سناء عقل شبيطة ـ الطيرة ٥٣) اماني نهاد زبادي ـ ابو سنان ٥٤) فيروز اسعد نصرالله ـ شفاعمرو ٥٥) محمد ابراهيم ريان ـ طمرة ٥٦) باسمة سعيد الشيخ سليمان ـ الناصرة شارع ٢٠٦/بيت خاص ٥٧) كفاح ابراهيم ريان ـ طمرة ٥٨) زياد كمال + جميل فارس ابو مخ ـ باقة الغربية ٥٩) توفيق جابر فرح ـ سخنين ٦٠) علي عامر ـ سخنين ٦١) عادل محمود عابد ـ سخنين ٦٢) جادة يونان ـ حيفا شارع هعوجن ٣٦ عين هيام ٦٣) اخلاص عبدالله سرحان ـ نحف ٦٤) خولة عبدالله سرحان ـ نحف ٦٥) فيوليت اقيان ـ حيفا شارع هعوجن ٣٦ عين هيام ٦٦) يوسف وعمري محمد شهوان ـ اكسال ٦٧) عائشة احمد اشقر ـ اكسال ٦٨) نهاية حسين ابداح ـ كابول ٦٩) نائل محمد ابو يونس ـ سخنين ٧٠) ناديا عبد الكريم سعد ـ كفر ياسيف ٧١) سعيد حسنين + كمال حلاق ـ شفاعمرو ٧٢) ميخائيل امين باور ـ كفر ياسيف ٧٣) موفق وحش ابو ريا ـ سخنين ٧٤) عماد سعيد حسيان ـ مجد الكروم ٧٥) ناجي محمد ابو ريا ـ سخنين ٧٦) مرفت سعيد خليفة ـ دير حنا ٧٧) منيعة محمد خليفة ـ دير حنا ٧٨) نبال حسن حمود ـ دير حنا ٧٩) خولة قاسم شناوي ـ كفر مندا ٨٠) سلام اميل حبيبي ـ الناصرة ٨١) عوني عبده ـ حيفا ٨٢) رلا عبده ـ حيفا شارع عباس ٨٣) مريم ابو الشيخ ـ الناصرة ١٠/٧٠٨ (٨٤) فايزة عبيد ـ حيفا شارع العريش رقم ١٦ (٨٥) سامر وهبي عبيد ـ حيفا شارع العريش رقم ١٦ (٨٦) روز عبيد ـ حيفا شارع العريش رقم ١٦ (٨٧) عامر عبيد ـ حيفا شارع العريش رقم ١٦ (٨٨) ريم وهبي عبيد ـ حيفا شارع العريش رقم ١٦ (٨٩) هشام الياس ـ البعنة ٩٠) مصطفى محمد نعامنة ـ عرابة البطوف ٩١) مجدي كامل جبارين ـ زلفة ٩٢) كفاح حسن حمود ـ دير حنا ٩٣) انتصار وعمار ياسر خلايلة ـ دير حنا ٩٤) مروان شفيق بشارات ـ يافة الناصرة ٩٥) فؤاد مخول مخول ـ الجديدة ٩٦) صادق عبود ـ حيفا شارع عباس ١٣ أ ٩٧) انور سمير جريس ـ فسوطة ٩٨) اميرة ابراهيم خوري ـ ابو سنان ٩٩) محمد حسين ابداح ـ كابول ١٠٠) زويا حنا ابراهيم ـ البعنة ١٠١) بسام بشير عبيد ـ عيلبون ١٠٢) محمود محمد اشقر ـ اكسال ١٠٣) سهام يوسف ياسين ـ اكسال ١٠٤) فداء مفلح طبعوني ـ الناصرة ٢/١١١ (١٠٥) محمد محمود علي ـ كابول ١٠٦) علاء الدين جمال خطيب ـ دير حنا ١٠٧) فادي سعود خليفة ـ دير حنا ١٠٨) نبيل ايوب نجم ـ الرامة ١٠٩) عامر ناصر تيّم ـ عيلبون ١١٠) خليل خليفة ـ الرامة ١١١) يسرى نظمي ابو دبي ـ الناصرة شارع ٢٠٧/بيت خاص ١١٢) رشا ويوسف علي خطيب ـ الرينة ١١٣) هالة حسن ابو تمر ـ طمرة ١١٤) كروان يوسف سعيد ـ نحف ١١٥) قاسم عثامنة ـ الرينة ١١٦) محمد فريد اغبارية ـ مصمص ١١٧) عادل فريد حسن اغبارية ـ مصمص ١١٨) احمد فريد اغبارية ـ مصمص ١١٩) جمال ابراهيم اغبارية ـ مصمص ١٢٠) سلوى فريد حسن ـ مصمص ١٢١) الياس بهو ـ الرامة ١٢٢) علاء نزيه مخول ـ البقيعة ١٢٣) مروان نزيه مخول ـ البقيعة ١٢٤) حنين ابو عقصة ـ معليا ١٢٥) اشرف عماد برهوم ـ ترشيحا ١٢٦) زهير يعقوب الياس ـ كفر ياسيف ١٢٧) محمد سعيد ديراوي ـ جديدة ١٢٨) وحيد علي خطيب ـ شعب ١٢٩) احمد علي خطيب ـ شعب ١٣٠) فخر صالح سويد ـ البقيعة ١٣١) طارق حسين بصول ـ الرينة ص.ب ١٢٥ (١٣٢) كوثر محمد بصول ـ الرينة ١٣٣) غادة حسين بصول ـ الرينة ص.ب ١٢٥ (١٣٤) نيروز اسعد معامرة ـ الرينة ١٣٥) ادهم نديم حداد ـ الرامة ١٣٦) فدوى علي الدين ـ يافة الناصرة ١٣٧) نظام صلاح ابو الهيجاء ـ طمرة ١٣٨) محمد وعلي صالح دواهدة ـ طمرة ١٣٩) فاتن غطاس ـ الرامة ١٤٠) روميو الياس ـ حيفا ١٤١) رنا عباس ـ دير حنا ١٤٢) مروان عباس ـ دير حنا ١٤٣) جاد عباس ـ دير حنا ١٤٤) مرام صبري حمود ـ دير حنا ١٤٥) خالد رياض عبدالرازق ـ ابو سنان ١٤٦) كيان غسان بصول ـ الرينة ص.ب ١٢٥ (١٤٧) يوسف جابر اسدي ـ دير الاسد ١٤٨) حسن ونايف رشيد سعد ـ مجد الكروم ١٤٩) قاسم احمد بكري ـ البعنة ١٥٠) مشيل كمال حاج + سلوى كمال حاج ـ البقيعة ١٥١) مصطفى عطا مصطفى ـ دير الاسد ١٥٢) علاء وفداء دغش ـ دير حنا ١٥٣) ياسر تمر خطيب ـ مجد الكروم ١٥٤) سناء محمود عابد ـ البعنة ١٥٥) اميرة يعقوب خوري ـ ابو سنان ١٥٦) وفاء تمر خطيب ـ مجد الكروم ١٥٧) وجيه رافع خطيب ـ دير حنا ١٥٨) روضة رافع خطيب ـ دير حنا ١٥٩) عروة فحماوي ـ دالية الكرمل ١٦٠) شيخة احمد قبلاوي ـ مجد الكروم ١٦١) صالح ذياب نصار ـ عرابة ١٦٢) فرجه محمد ذياب نصار ـ عرابة ١٦٣) هيام فحماوي ـ دالية الكرمل ١٦٤) حليم سرور ـ الناصرة شارع ١١٧/بيت خاص ١٦٥) وهيب سرور ـ الناصرة ١٦٦) راغدة سرور ـ الناصرة ١٦٧) نبيل سرور ـ الناصرة ١٦٨) علي سليم مناع ـ مجد الكروم ١٦٩) نجلاء امين مناع ـ مجد الكروم ١٧٠) رتام يحيى عقفة ـ الطيرة ١٧١) وسام عقفة ـ الطيرة ١٧٢) اسلام يحيى عقفة ـ الطيرة ١٧٣) سمر رفعت عقفة ـ الطيرة ١٧٤) خالد علي عزايزة ـ دبورية ١٧٥) هويدة محمد سالم ـ دير حنا ١٧٦) كفاية صالح قاضي ـ قلنسوة ١٧٧) يوسف صالح قاضي ـ قلنسوة ١٧٨) محمد سليمان زبارقة ـ قلنسوة ١٧٩) نهاد خالد تايه ـ قلنسوة ١٨٠) الفت جبر فريد محاميد ـ ام الفحم ١٨١) خالد جبر فريد محاميد ـ ام الفحم ١٨٢) نادر زاهي يتم ـ عيلبون ١٨٣) فؤاد حسن وعمر ربيع ـ المشهد ١٨٤) موسى جريس خوري ـ عيلبون ١٨٥) اسامة حبيب حاج ـ عيلبون ١٨٦) رشا خالد بدر ـ طرعان ١٨٧) امال مزعي بدر ـ طرعان ١٨٨) اسامة بهو ـ الرامة ١٨٩) يوسف ووفيقة ابراهيم خليلية ـ يافة الناصرة ١٩٠) احمد اسماعيل مناع ـ مجد الكروم ١٩١) سلام محمود ابو ناصر محاجنة ـ ام الفحم ١٩٢) مهند جمال ابو يونس ـ سخنين ١٩٣) عاطف رجا حنا ـ المغار ١٩٤) ايمان محمود دراوشة ـ اكسال ١٩٥) سميرة محمد قنديل ـ عكا القديمة ١٠/١٢٠ (١٩٦) ادمون سميح حريز ـ كفر ياسيف ١٩٧) فضلو زريق ـ عيلبون ١٩٨) ميلادة اندراوس حداد ـ يافا، هشكيا ١ (١٩٩) يزن محمود ابو علي ـ قلنسوة ٢٠٠) سعاد جمال قادري ـ نحف ٢٠١) وسيم مروان عمري ـ صندلة ٢٠٢) فارس حسين محاجنة ـ ام الفحم ٢٠٣) وسام زها داود ـ عيلبون ٢٠٤) صباح يوسف مارون ـ عيلبون ٢٠٥) سمر فوزي جمعة ـ يافة الناصرة ٢٠٦) هند ابو الهيجاء ـ كوكب ابو الهيجاء ٢٠٧) ناصر محمد علي ـ كوكب ابو الهيجاء ٢٠٨) نرجس وسامر فاعور ـ شعب ٢٠٩) فهد وفيحاء وسوسن زريق ـ حيفا زقاق الاصفهاني ١ (٢١٠) ناديا مريد محاميد (ام الفحم) وكميل فتحي شبيطة (الطيرة) ٢١١) زاهي محمد شبيطة وراني عبد المنان شبيطة (الطيرة) ٢١٢) سوسن سليمان عزايزة ـ دبورية ٢١٣) مخائيل شكري شحادي ـ كفر ياسيف ٢١٤) نرجس زريق ـ يافا شارع ١٣٢ رقم ١ (٢١٥) بشير زريق ـ يافا شارع يافت ١٠٢ (٢١٦) ماهر زريق ـ يافا شارع هشكيا رقم ١ (٢١٧) منى فهمي اسبانيولي ـ الناصرة شارع ٢٠٢/بيت خاص ٢١٨) جمال قاسم بكري ـ البعنة ٢١٩) انسي عبد السلام حجيجي ـ دبورية ٢٢٠) زهير حسين حجيجي ـ دبورية ٢٢١) رانية ماضي بكري وسميرة حسن بكري ـ البعنة ٢٢٢) انشراح جميل اسدي ـ جديدة ٢٢٣) عفت وهالة فهمي مواسي ـ باقة الغربية ٢٢٤) مرسي ومارسيل خالد ابو مخ ـ باقة الغربية ٢٢٥) علي سليم مناع ـ مجد الكروم ٢٢٦) نجلاء وفايز سلامة ومها مناع ـ مجد الكروم ٢٢٧) احمد عزات شواهنة ـ سخنين ٢٢٨) امين احمد بدارنة ـ سخنين ٢٢٩) عدنان يوسف بدارنة ـ سخنين ٢٣٠) حسام علي باير ـ عين ماهل ٢٣١) روزة علي ياسين ـ عرابة ٢٣٢) قتيبة وسعود علي ياسين ـ عرابة.

● مبروك ●

□□ بعد ان اجرينا القرعه بين اصحاب الحلول الصحيحه وعددهم ٢٣٢ شخصا فاز بالجوائز كل من:

١ـ اسامة بهو ـ الرامه
٢ـ يسرى نظمي ابو دبي ـ الناصره شارع ٢٠٧/بيت خاص
٣ـ محمد سليمان نصار ـ طرعان